بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

أثر برنامج إدارة موارد غرب السودان في إدماج النوع الإجتماعي وتنمية المرأة الريفية

(دراسة حالة محلية السنوط ـ ولاية غرب كردفان)

Impact of Western Sudan Resource Management Program on Gender Integration and Rural Woman Development

(Case Study Sunot Locality – West Kordofan State)

(2013 - 2017)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

أعداد:خالدة محمد كير علي

بكلاريوس الارشاد الزراعي وتنمية المجتمع – جامعة كردفان (2008)

إشراف

د. شادية الأمين عباس

ديسمبر 2019م

الآيــة

قالى تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحجرات: الآية [13]

الاهداء

الي من قال الله فيهم (ووصينا الانسان بوالديه احسانا)

إلي التي اهدتني الوصل دون الخصام الي فيض المحبة والحنان (امي)

إلي من احمل اسمه بكل عز وفخر (ابي)

الي التي حفتني بحبها وعطفها (خالتي)

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أظهروإلي ما هو أجمل من الحياة (إخوتي)

الي ذكريات الاخوة الصادقة وإلي كل الذين أحببتهم وأحبوني

(أصدقائي)

الي كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالي الذي وفقني لإتمام هذا البحث بهذه الصورة التي اتمني ان تنال الرضا والقبول علي كل من يقع علي يديه.

واخص بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا و إلي من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

إلى الدكتورة/ شادية الأمين عباس

إلي الأساتذة الكرام في قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية وأتوجه بالشكر الجزيل الي وحدة تنسيق البرنامج بولاية غرب كردفان، والي كل من ساهم في إخراج البحث بهذه الصورة المتواضعة.

الباحثة

جدول المحتويات

العنوان **رقم الصفحة**

الآيــة .....أ

الاهداء .....ب

شكر وتقدير ..... ج

جدول المحتويات .....د

فهرس الجداول..... ح

مستخلص الدراسة .....ي

Abstract ..... ل

الباب الاول

المقدمة 1

1-1 تمهيد 1

1- 2 المشكلة الحياتية 2

1-3 مشكلة البحث 2

1-4 أهمية البحث 2

1-5أهداف البحث..... 2

1-6الأسئلة البحثية..... 3

1-7 مصطلحات البحث..... 3

1-8 هيكلة البحث 3

الباب الثاني

الإطار النظرى 5

الفصل الأول 5

2-1 التنمية..... 5

2-1-1 مفهوم التنمية 5

2-1-2 تعريف التنمية..... 5

2-1-3 خصائص التنمية..... 6

2-1-4 مبادئ التنمية 7

2-1-5 نماذج التنمية..... 9

2-1-6 التنمية الاقتصادية 9

2-1-7 مفهوم تنمية المجتمع المحلي..... 10
2-1-8 مفهوم التنمية الريفية..... 11
2-1-8-1 تعريف التنمية الريفية..... 11
2 -1-8-2 اهداف التنمية الريفية..... 12
2-1-8-3 الاهداف الإقتصادية للتنمية الريفية..... 12
2- 1- 9 التنمية الريفية المتكاملة..... 13
2-1-10 التنمية الريفية المستدامة..... 13
2-1-11 تنمية المرأة الريفية..... 13
2-1-11-1مكانة المرأة..... 13
2-1-11-2 حقوق المرأة جزء من حقوق الإنسان..... 14
2-1-11-3 المرأة والتنمية الريفية..... 14
2-1-11-4 دور المرأة السودانية في التنمية الريفية..... 15
2-1-11-5 مفهوم تمكين المرأة..... 15
2-1-11-6 أنواع التمكين..... 16
2-1-11-7 أهداف التمكين..... 17
الفصل الثاني..... 18
النوع الإجتماعي..... 18
2-2-1 الإطار التاريخي..... 18
2-2-2مفهوم النوع الإجتماعي..... 18
2-2-2-1 تعريف النوع..... 18
2-2-2-2 أهداف النوع الإجتماعي..... 19
2-2-2-3 أثارالنوع الإجتماعي..... 19
2-2-2-4 قضايا النوع الإجتماعي..... 19
2-2- 3-1 مناهج وسياسات التنمية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي..... 20
2-2-3-2 تطور مناهج وسياسات التنمية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي..... 21
2-2-3-3 اهداف ادماج النوع الإجتماعي في سياق التنمية..... 21
2-2- 3-4 محاور إدماج النوع في التنمية الريفية..... 21
2-2-3-5 إحتياجات النوع العملية والإستراتيجية..... 22

الفصل الثالث 24
برنامج إدارة الموارد غرب السودان 24
2-3-1 التعريف 24
2-3-2أهداف البرنامج 24
2-3-3 المحصلات التي يسعي البرنامج لتحقيقها 25
2-3-4 قياس مؤشرات الاداء الرئيسية للبرنامج 25
2-3-5 منهج البرنامج (منهج المشاركة المجتمعية) 25
2-3-6 مكونات البرنامج 26

الباب الثالث

منهجية الدراسة 27
3-1 منطقة الدراسة 27
3-2 مجتمع البحث 28
3-3 عينة البحث 28
3-4 منهج البحث 28
3-5 أدوات ومصادر جمع البيانات 29
3-6 تحليل البيانات 29

الباب الرابع

التحليل والمناقشة وتفسير النتائج 30
(4-1): النوع 30
(4-2) العمر 30
(4-3) المستوي التعليمي 31
(4-4) الحالة الإجتماعية 31
(4-5) عدد أفراد الأسرة 32
(4-6) بالمهنة الأساسية 32
(4-7) مستوي الدخل الشهري 33
(4-8) الخدمات التي يقدمها له برنامج ادارة الموارد غرب السودان في القطاع الزراعي والحيوأني33
(4-9) الخدمات التعليمية التي قدمها البرنامج بالمجتمعات 34
(4-10)الخدمات التي قام بها البرنامج في مجال الصحة بالمجتمعات حسب رأي المبحوثين 34
(4-11) الخدمات التنموية التي قدمها البرنامج في مجال (غابات ومراعي) 35

(4-12) ماهي خدمات المشروع في مجال المياه حسب رأي المبحوثين..... 35
(4- 14-1) تدريب المبحوثات في اللجان المكونة..... 36
(4- 14-2) المبحوثات حسب كفاءة التدريب..... 37
(4-15) ماهو نوع الانشطة التي تم تدريب المبحوثات عليها..... 37
(4-16) المبحوثات علي حسب كفاءة التدريب..... 38
(4-17) أثر البرامج التدريبية علي المستهدفين..... 38
(4-18) الفوائد المادية المكتسبة من العمل مع البرنامج (نساء)..... 39
(4-19) الفوائد المادية المكتسبة من المشاركة في البرنامج (رجال)..... 39
(4-20) هل مشاركة المرأة في البرنامج عن رغبتها..... 40
(4-21) ماهي مساهمة أشراك المرأة في البرنامج في تنفيذ الأنشطة التنموية..... 40
(4-22) ماهي مساهمة مشاركة المرأة في البرنامج في تحسين الحالة الإقتصادية..... 40
(4-23) ماهي مساهمة البرنامج في ابراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية..... 41
(4-24) ماهي مساهمة البرنامج في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعياً وإقتصادياً..... 41
(4-25) ماهي التغييرات الاجتماعية التي حدثت للمجتمع..... 42
(4-26) ماهي المعوقات التي واجهت المبحوثين عند بداية البرنامج..... 42

الباب الخامس

ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات..... 43
5-1 ملخص النتائج..... 43
5- 2 الخلاصة..... 45
5- 3 التوصيـــــــات..... 46
المراجع..... 47

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
جدول (4-1):	توزيع المبحوثين حسب النوع	30
جدول (4-2)	توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية	30
جدول (4-3)	توزيع المبحوثين حسب المستوي التعليمي	31
جدول (4-4)	توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية	31
جدول (4-5)	توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	32
جدول (4-6)	توزيع المبحوثين حسب المهنة الأساسية	32
جدول (4-7)	توزيع المبحوثين حسب مستوي الدخل الشهري	33
جدول (4-8)	توزيع المبحوثين حسب الخدمات التي يقدمها له برنامج ادارة الموارد غرب السودان في القطاع الزراعي والحيوأني	33
جدول (4-9)	توزيع المبحوثين حسب الخدمات التعليمية التي قدمها البرنامج بالمجتمعات	34
جدول (4-10)	توزيع نوع الخدمات التي قام بها البرنامج في مجال الصحة بالمجتمعات حسب رأي المبحوثين	34
جدول (4-11)	توزيع المبحوثين حسب الخدمات التنموية التي قدمها البرنامج في مجال (غابات ومراعي)	35
جدول (4-12)	توزيع خدمات المشروع في مجال المياه حسب رأي المبحوثين	35
جدول (4-13)	توزيع المبحوثين حسب توفير البرنامج مياه صالحة للشرب	36
جدول (4-14)	توزيع نوع اللجان التي شاركة فيها النساء	36
جدول (4- 14-1)	توزيع المبحوثات حسب تدريبهن في اللجان المكونة	36
جدول (4- 14-2)	توزيع المبحوثات حسب كفاءة التدريب	37
جدول (4-15)	ماهو نوع الانشطة التي تم تدريب المبحوثات عليها	37
جدول (4-16)	توزيع المبحوثات علي حسب كفاءة التدريب	38
جدول (4-17)	توزيع المبحوثين علي حسب أثر البرامج التدريبية عليهم	38
جدول (4-18)	توزيع المبحوثات حسب الفوائد المادية المكتسبة من العمل مع البرنامج	39

جدول (4-19) توزيع المبحوثين علي حسب الفوائد المادية المكتسبة من المشاركة في البرنامج (رجال)..... 39

جدول (4-20) توزيع المبحوثين علي حسب مشاركة المرأة في البرنامج عن رغبتها..... 40

جدول (4-21): توزيع المبحوثين علي مدي مساهمة أشراك المرأة في البرنامج في تنفيذ الأنشطة التنموية..... 40

جدول (4-22) توزيع المبحوثين علي مدي مساهمة مشاركة المرأة في البرنامج في تحسين الحالة الإقتصادية..... 40

جدول (4-23) توزيع المبحوثين حسب مساهمة البرنامج في ابراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية 41

جدول (4-24) توزيع المبحوثين علي حسب مساهمة البرنامج في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعياً وإقتصادياً..... 41

جدول (4-25) توزيع المبحوثين علي حسب التغييرات الاجتماعية التي حدثت للمجتمع..... 42

جدول (4-26) المعوقات التي واجهت المبحوثين عند بداية البرنامج..... 42

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر برنامج إدارة الموارد غرب السودان في إدماج النوع الإجتماعي و تنمية المرأة الريفية في منطقة السنوط ولاية غرب كردفان . تم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من 80 فرد من المستهدفين في المشروع رجالآ ونساء و تم جمع المعلومات الاولية من المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان والملاحظة، أما المعلومات الثانوية تم جمعها من البحوث والكتب والتقارير والانترنت تم تحليل المعلومات الاولية بأستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية اما المعلومات الثانوية تم جمعها من البحوث والكتب والتقارير والانترنت .

تم تحليل المعلومات الاولية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) وقد اشتمل علي النسبة المئوية والتوزيع التكراري .

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها

1. 70% من المبحوثين هم نساء.
2. 33.75 % من المبحوثين أميين .
3. 76.25 % من المبحوثين زاد وعيهم وأكتسبوا خبرة و مهارة جديدة و تمكنوا من تبني تقانات جديدة من خلال المشاركة في البرنامج.
4. 62.25% من المبحوثين أكتسبوا فوائد مادية (أمتلاك محاريث) بعد المشاركة فى البرنامج.
5. 73.22 % من المبحوثات أستفدن من تدريبهن في لجان التنمية .
6. 46.5 % من المبحوثات اصبحن يشاركن في التنظيمات القاعدية للبرنامج.
7. 40 % من المبحوثات أصبحن يمتلكن مقومات الانتاج (ماعز وكشك واسطوانة غاز) بعد المشاركة في البرنامج
8. 80% من المبحوثين أوضحوا أن البرنامج ساهم في إبراز دور المرأة الريفية من خلال مشاركتها .
9. 88.75% من المبحوثين يرون أن اشراك المرأة في البرنامج ساهم في تنفيذ الانشطة التنموية مساهمه كبيرة .
10. 93.75% من المبحوثين يرون أن البرنامج ساهم في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعياً و إقتصادياً.

علي ضوء النتائج نوصي بالآتي :

- ضرورة العمل علي تفعيل عملية التعليم من خلال برامج محو الامية وتعليم الكبار.
- اقامة الورش والدورات التدريبية لنشر ثقافة تمكين المرأة الريفية إقتصاديا وإجتماعيا وتعزيز حقوقها في المحلية .
- ضرورة تشجيع النساء للمشاركة في التنظيمات القاعدية واللجان بالمنطقة .

Abstract

The aim of this study is to find out the impact of the Western Sudan Resource Management Program in the integration of gender and development of rural woman. A sample of 80 male and female participated in the work of the program, was selected stratified randamly .

Primary data was collected by using social survey methods questionnaire, personal interview, groups discussion and observations.

Secondary informations was collected from previous research, books, reports and the Intenernet.

The study came out with several results some of which is mentioned below:

-70 % of respondents are women.

- 33.75 % of the respondents were illiterate.

- 76.25% of the respondents their awareness is increased and they aquired experience and new proficiency and they became able to adopt new technology from participating with the program..

- 62.25% of the respondents explained that they have gained material benefits such as having plows after participation with the program.

- 73.22% of the participated women benefited from the training in develoment committees.

- 46.5 % of the respondents became involved in the basic organizations of the project.

- 40 % of the respondents have production rectifiers (a goat , a kiosk, and gas cylinder after participating with the program.

-80% of respondents explaind that the program contributing in highlighting the role of rural women about their participation with the program.

-88.75 of respondents believe that involvement of women in the program has contributed significantly in implemnenting development activities .

- 93.75 of respondents believe that the program contributed to the social and economic progress of rural women.

In the light of these results, the researcher recommended :

1- to activate education process through literacy programs and adult education

2- To implement training courses and workshops to promote the culture of empowering rural women economically and socially and to enhance their rights in the locality.

3-To encourage and motivate rural women to participate in basic community organizations and committees in locality .

الباب الاول
المقدمة

1-1 تمهيد

تعرف التنمية بأنها العملية التي تستهدف رفع مستوى دخول الافراد وزيادة الدخل القومي وإعادة توزيع الدخل الكلي بين أفراد المجتمع بصورة تؤدي إلي تقليل الفوارق وبعبارة أخرى فأن التنمية تعني عملية تحسين نوعية حياة المجتمع. مع تأكيد المساواة بين الجنسين في العائدات والواجبات والحقوق وتوجيه اهتمام خاص ونشاط مركزعلي المجموعات التي تعاني من الفقر واللامساواة . وتشكل النساء نسبة كبيرة من هذه المجموعات . ومن ثم لابد ان تعنى التنمية بقضايا المرأة كأمر جوهري من اجل تحقيقه

تقرير (الامم المتحدة الأنمائي 1995م)

.

في ظل الاهتمام المتزايد بقضايا تنمية المرأة علي المستوي القومي والدولي فإن تنمية المرأة المحلية أصبحت ذات مكانة هامة ، وخير دليل علي ذلك الكم الهائل من الدراسات والبحوث والمقالات التي تنتشر في جميع أنحاء العالم في هذا الشأن ، بهدف فهم مشكلة المرأة وكيفية مواجهتها مواجهة حقيقية أن تنمية المرأة عملية متكاملة تهدف إلي تنمية الإنسان لذلك تتطلب المدخل السليم الذي يمكن الإنسان من تحديد إحتياجاته الخدمية التي يسعى إلي إشباعها عن طريق إشراكه في تخطيط ومتابعة وتنفيذ وتقييم برامج التنمية التي تحقق التنمية المنشودة.

فالمرأة عندما تشارك في اللجان تكون شاركت برأيها من ضمن أعضاء المجموعة من حيث تبادل الآراء والمعلومات بهدف تجويد العمل وتطبيق منهج التنمية القاعدية التي تبدأ من القاعدة ألي القمة وهذا ما يضمن استمرارية البرامج التنموية الأساسية في المناطق التي تعيش في حرمان وغياب تام للخدمات التنموية. وثبت بالتجربة أن غياب مشاركة المرأة أو حتى ضعفها يمثل سببا من أسباب التخلف وتراجع قطاعات الإنتاج والخدمات في البرامج التنموية، إذن المشاركة احد المقومات والمرتكزات التي تحقق نجاح البرامج والمنظمات في التنمية الريفية واستمراريتها .

تقرير (مركزالمرأة العربية ،1996)

1- 2 المشكلة الحياتية

تنمية المرأة الريفية مرت بازمان ولم يعترف فيها بحقوق و مساواة النوع الإجتماعي بسبب الثقافة و العادات والتقاليد والأعراف السائدة في الماضي ولا يزال هذا المفهوم التقليدي ينتشر في الأوساط السودانية خاصة المناطق الريفية الي وقت قريب وبدخول منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العاملة في مجال التنمية الريفية أصبحت المفاهيم التقليدية في حالة تغيير مستمرخاصة في الأوساط المثقفة والمتعلمة لإرتفاع درجة الوعي وسط هذه الشرائح التي أدركت أهمية المرأة كجزء أصيل في العملية التنموية ولا تكتمل حلقة التنمية بدونها. ولاية غرب كردفان وهي تعاني فيها المرأة من هذة المشكلة وقد تدخل برنامج أدارة الموارد غرب السودان من اجل العمل ليذيد من أدماج النوع الاجتماعي في المجتمعات الريفية

1-3 مشكلة البحث

الي اي مدي ساعد برنامج ادارة الموارد في ادماج النوع الاجتماعي لتحقيق تنمية المراة الريفية ؟

1-4 أهمية البحث

تكمن اهمية الدراسة في انها تسعي لمعرفة أثر منهجية ادماج النوع الإجتماعي في تطوير ورفع قدرات المرأة الريفية وزيادة دخلها

لابراز الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمعات الريفية ومدي استفادتها من البرامج المقدمة في تحسين مستواها المعيشي

أيضآ معرفة الجوانب التي يمكن للعاملين في هذا المجال الاستفادة منها في مجال تمكين المرأة الريفية والاعتراف بحقوقها ومساهمتها في التنمية الريفية المجتمعية.

1-5 أهداف البحث

- معرفة الخصائص الشخصية للمستهدفين في ادماج النوع وأثره علي تنمية المرأة في محلية السنوط .
- معرفة الأنشطة التي يلتزم بها البرنامج مع المستهدفين ومساهمتها في التنمية الريفية للمجتمعات
- التعرف علي كيفية أدماج النوع الإجتماعي في برنامج إدارة الموارد غرب السودان

- معرفة الي أي مدي تم تمكين المرأة الريفية والإعتراف بحقوقها من خلال البرنامج
- كشف الطرق المستخدمة لإدماج النوع في البرنامج للمنظمات والجهات ذات الصلة بموضوع تنمية المرأة الريفية لتثبيتها وتطويرها .

6-1 الأسئلة البحثية

- ما هي الخصائص الشخصية للمستهدفين في ادماج النوع وأثره علي تنمية المرأة في محلية السنوط
- ما هي الأنشطة التي يلتزم بها البرنامج مع المستهدفين و مساهمتها في التنمية الريفية للمجتمعات
- الي أي مدي تم أدماج النوع الإجتماعي في برنامج إدارة الموارد غرب السودان
- الي أي مدي تم تمكين المرأة الريفية والإعتراف بحقوقها من خلال البرنامج
- كيف تم كشف الطرق المستخدمة لإدماج النوع في البرنامج للمنظمات والجهات ذات الصلة بموضوع تنمية المرأة الريفية لتثبيتها وتطويرها .
- ماهي المعوقات التي واجهت المرأة في المشاركة مع المشروع .

7-1 مصطلحات البحث

البرنامج

يقصد به برنامج إدارة الموارد غرب السودان الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وحكومة السودان.

الجندر gender النوع واسع الاستعمال في العلوم الإجتماعية و يدل علي عملية معقدة تجعل الجنسين الذكر والانثي أشخاصآ أجتماعيين يحملون في أنفسهم من المعاني التي يربطونها بأعمالهم الخاصة

(بدري ، 2003)

8-1 هيكلة البحث

الباب الأول: يحتوي علي مقدمة البحث، المشكلة الحياتية ،مشكلة البحث ،أهمية البحث أهداف البحث، الأسئلة البحثية، مصطلحات البحث ،هيكلة البحث.

الباب الثانـــي: ادبيات البحث ويشمل

الفصل الأول: التنمية مفهوم تعريف التنمية، عناصر التنمية، مبادئ التنمية، نمازج التنمية، مفهوم التنمية الاقتصادية، تنمية المجتمع المحلي، تعريف التنمية الريفية ،أهداف التنمية الريفية، الأهداف الاقتصادية للتنمية الريفية، محاور التنمية الريفية، عمليات تخطيط وإدارة التنمية، التنمية الريفية المتكاملة، التنمية الريفية المستدامة تنمية المرأة الريفية، مكانة المرأة، حقوق المرأة جزء من حقوق الانسان، مداخل تنمية المرأة، دور المرأة السودانية في التنمية، تمكين المرأة، أنواع التمكين واهداف التمكين.

الفصل الثاني: النوع الاجتماعي مفهومه، أهدافه ، أهميته ،اثاره ،قضاياه مناهج وسياسات التنمية وعلاقتها بالنوع و اهداف دراسة النوع الاجتماعي .

الفصل الثالث: برنامج ادارة الموارد، اهداف البرنامج، واقع المراة الريفية في غرب كردفان، المحصلات التي يسعي البرنامج لتحقيقها، قياس مؤشرات الادء ،منهج المشاركة ومكونات البرنامج)

الباب الثالث: منطقة الدراسة (الموقع الجغرافي، المساحة، السكان التربة، النشاط الاقتصادي، مجتمع البحث، عينة الدراسة، حجم العينة، طريقة اختيارها ، وسائل جمع البيانات)

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

الباب الخامس: ملخص النتائج ، لخلاصة ، التوصيات

المراجع – الملاحق

الباب الثاني
الإطار النظرى
الفصل الأول

1-2 التنمية

1-1-2 مفهوم التنمية

أصدرت الأمم المتحدة دراسة في عام 1995م تضمنت مفهوم التنمية باعتباره العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع عن طريق مشاركة الأهالي إيجابياً بالاعتماد الكامل علي مبادئهم. (تقرير الامم المتحدة ،1995م)

قدم أدم سميث كتابه الشهير بحث في طبيعة التنمية وأسباب ثروة الأمم ، الذي قدم فيه عناصر للتنمية تدعو للقضاء علي الإقطاع والدعوة للإدخار وترك الإسراف وتقسيم العمل ومنح الحرية للقطاع الخاص لدفع عجلة الإنتاج والإقتصاد القومي , (والي، 1995)

2-1-2 تعريف التنمية

للتنمية العديد من التعريفات لاتختلف في الهدف وإنما تختلف في الصياغة والإستراتيجية والتخطيط ولكنها تحكم بمفاهيم المجتمع المعنى ثقافياً وجغرافياً وزمانياً دون الاخلال ببعض القيم الحضارية للشعوب. عرف البعض التنمية بانها قد تعنى التخفيف من حدة الفقر ، النمو الإقتصادى ، الإعتماد على الذات ، التغلب على عدم المساواة وهو عملية دائمة ومتطورة ووسيلة للوصول للمساوة والتمكين خاصة للشرائح المستضعفة. (رحمة، 1999)

كذلك عرف البعض التنمية بناءآ على تقسيم المجتمعات البشرية إلى مجتمعات متقدمة ونامية فالتنمية بالنسبة للمجتمعات النامية تعنى تغيير نمط الحياة التقليدية وهى بذلك ضرب من التغيير الحضاري أي تغير نوعي، أما النسبة للمجتمعات المتقدمة فهى تعنى تغيير درجى لأنها ليست تغيير في نمط الحياة ولكن تطوير له.

بالرغم من الإختلاف الكبير بين البلدان النامية بعضها عن بعض إلا أن الأمر الوحيد، المشترك بينهما جميعاً هو تعريفها بأنها البلدان التي تعاني أغلبية شعوبها من مستوى معيشة منخفض نسبياً، وأن هذا المستوى المنخفض للمعيشة يكمن وراء معظم خصائص تلك البلدان ويرجع اللبس في مفهوم التنمية إلى الفشل في الوصول إلى تعريف دقيق لها، فالتنمية مشكلة جميع الأنظمة والعلوم السياسية

والإقتصادية والديموغرافية والسيوسولوجية، والجغرافية والبيئية كما أن أي نظرية يجب أن تضع في الإعتبار النظرة التحليلية التاريخية، ومعرفة أسباب وجود دول متقدمة وأخري متخلفة.

(تقرير الامم المتحدة ،1995م)

3-1-2 خصائص التنمية

- **العملية** : يقصد بها أن التنمية هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات والأنشطة المتتالية والمتتابعة التي تتم عبر فترة زمنية والمرتبطة بهدف.
- **التغيير:** ويقصد به نقل المجتمع المحلي إداريا وقصدا من حال إلى حال.
- **الارتقائية** : ويقصد بها أن تكون الحال الذي انتقل إليها المجتمع بموجب عمليات التغيير أفضل من سابقه بمعايير المثل العليا في الحياة.
- **التخطيط** : ويقصد به أن تكون خطوات عملية التنمية محسوبة التوقعات وفق برنامج زمني محدد توزع فيه الأدوار والمسئوليات، مقدراً لكل منها التكلفة المادية والعائد المتوقع (مادياً وإجتماعياً).
- **الشمولية** : ويقصد به أن يكون التغيير إيجابياً، كلياً عاماً وليس جزئياً أو قطاعياً، شاملاً البناء الإجتماعي (بنظمه المختلفة) بنائياً ووظيفياً في تزامن متسق.
- **التكاملية** : ويقصد بها تكامل نواحي النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي، دون أن ينشأ عنها أيه اختلالات أو فجوات تؤثر في النظم القائمة، وبما يضمن استمرارية وتواصل التنمية للأجيال الحالية والمستقبلية من جهة، كما يقصد بها أيضاً تكامل تنمية المجتمع المحلي في إطار مجتمعه القومي الكبير دون سيطرة أي منهما علي الأخر واستنزافه لصالحه.
- **المبادرة الذاتية** : ويقصد بها قيام أبناء المجتمع المحلي بمبادراتهم ومشاركتهم الايجابية من أجل تنمية مجتمعاتهم، على أن تتسم هذه المبادرات بالاستمرارية فكراً وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويما.
- **ديمقراطية النهج:** يقصد بها عدالة المشاركة في تحمل أعباء التنمية واقتسام عوائدها وتوزيع مردوداتها، ويتم ذلك من خلال الاستمالة، وإلا قناع، والإسهام، وليس الجبر والقهر والإرغام.
- **المساعدات (المساندة) الحكومية:** ويقصد بها مساندة الدولة للجهود الأهلية لأبناء المجتمع، متمثلة في الدعم المالي والفني المقدم عن طريق أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية بالتنمية، شريطة أن يكون متكاتفا مع جهود أبناء المجتمع المحلي وليس مناوئا أو معارضاً لآمالهم. هذا

الدعم ليس بدلآ أو كافيا عن جهود أهل المجتمع المحلي، فالجهود الأهلية هي الأصل والأساس، والمساندة الحكومية مكمل لها · (ريحان وأخرون ، 2001)

4-1-2 مبادئ التنمية

يقصد بمبادئ التنمية الأسس النظرية التي تنهض عليها برامج التنمية علي المستويين المحلي والقومي، وهي وأن كانت تبدو واحدة في الكتابات الاجتماعية إلا أنها تتباين من حيث أهميتها باختلاف المجتمعات ووجهات نظر الباحثين.

أولاً: مبادئ التنمية في دراسات الأمم المتحدة

ويمكن إيجازها فيما يلي :

1- يجب أن تعبر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي والتي يشعر بها أبناءه ويعبرون عنها صراحة، ويجب التمييز هنا بين كل من الرغبات، والحاجات، والمصالح.
2- يجب أن تقوم التنمية على أساس التوازن في كافة المجالات . وهي في ذلك تختلف عن أنشطة الإصلاح المحلي التي تتم من خلال جهود متخصصة.
3- إذا كانت برامج التنمية تعطي أهمية خاصة للمنجزات المادية، فيجب عليها أن تعطي نفس الأهمية وبذات الدرجة لتغيير اتجاهات أفراد المجتمع المحلي المواتية لجهود التنمية.
4- ضرورة الاهتمام بزيادة فعالية مشاركة الأهالي في شؤون مجتمعهم المحلي، إحياء أواستحداث نظام الحكم المحلي باعتباره قاعدة لذلك.
5- العمل علي اكتشاف وتشجيع وتدريب القيادات المحلية باعتبارها القاعدة الأساسية للدعوة إلى التحديد، ومصدر ثقة أبناء المجتمع المحلي، وعامل هام ومكمل لعمل القيادات الوظيفية للتنمية.
6- ضرورة جذب مشاركة جماعات الشباب والنساء (الجماعات المهمشة) في برامج التنمية من خلال روافد التربية الأساسية، وتعليم الكبار .
7- ضرورة دعم الجهود الذاتية لأبناء المجتمع المحلي للخدمات حكومية المقدمة حتي تكون فعالة تعضدها وتتكامل معها ولا تعارضها أو تقيدها.
8- ضرورة جذب المنظمات الطوعيه العاملة على مستوى المجتمع المحلي، وتوظيفها في خدمة أهداف خطة التنمية.

9- تتطلب إعداد برامج التنمية على المستوى القومي واستحداث التنظيمات الإدارية الفعالة (أواستخدام القائم منها) اللازمة لتعبئة كافة الموارد المحلية المتاحة والتنظيم الجيد للدراسات العلمية والتطبيقية، والاستعانة ببرامج تدريب مخططة لهذا الغرض، ووجود آليات للتجريب والمتابعة والتقييم.

10.ضرورة أن تتوازن خطة التنمية على المستوى القومي، بما يسمح بخطط المحليات المندرجة تحتها للاستفادة منها لمواجهة مشكلاتها الملحة من خلال الاستفادة من موارد الدولة في هذا الشأن.

(ريحان وأخرون ، 2001)

ثانيآ : مبادئ التنمية لدى علماء الاجتماع

1- ضرورة التنسيق الكامل بين كافة برامج التنمية العاملة في المجتمع.
2- ضرورة أن يكون مسئولو التغيير على دراية كاملة بثقافة المجتمع المحلي الذين يعملون به.
3- ضرورة اخذ الترابط الوظيفي بين النظم الإجتماعية في الاعتبار، حيث لا يمكن العمل مع أي منها بمعزل عن النظم الأخرى.
4- أن ينتج عن تطبيق برامج التنمية تغيير اتجاهات المواطنين بخلق القيم الايجابية المدعمة لها .
5- ضرورة جذب مشاركة الأهالي من خلال آلياتها العديدة.
6- ضرورة العمل مع المجتمع من حيث هو أي من خلال الأوضاع القائمة فيه.
7- يجب على أخصائي التنمية اكتساب ثقة واحترام أهل المجتمع المحلي الذي يعملون به.

ثالثآ: مبادئ التنمية عند نيلسون وزملائه

تتلخص هذه المبادئ فيما يلي

- المجتمع المحلي هو الوحدة التي يمكن من خلالها تحقيق المشاركة الشعبية.
- أن التقدم مرهون بحدوث النمو المتوازن بين نظم البناء الاجتماعي.
- الاعتماد على ديمقراطية العمل خلال جميع مراحل التنمية.
- توافر طرق وقنوات الاتصال بين المواطنين وقياداتهم المحلية.

أن يكون البناء التنظيمي للبرنامج التنموي وظيفياً مرناً، وليس بيروقراطياً، بحيث يمكن تغييره أوتعديله استجابة للظروف المتغيرة.

(المرجع السابق)

5-1-2 نماذج التنمية

- **النموذج التكاملي**

يشير إلى مجموعة البرامج المنبثقة من المستوى المركزي، وتشمل كافة قطاعات التنمية، وكذلك كافة المناطق الجغرافية. ويستهدف هذا النموذج تحقيق التوازن الإنمائي على المستويين القطاعي والجغرافي كما يحقق التنسيق بين الجهود الحكومية والجهود الأهلية واستحداث مؤسسات التنمية داخل المجتمعات المحلية أو وحدات إدارية وتنظيمية جديدة، ويشترط بنجاح هذا النموذج توفر ما يسمى بالاتصال المزدوج بين الهيئة المركزية للتنمية وبين الهيئات القطاعية والإقليمية (الفرعية)،وكذلك توفر قدر من اللامركزية في اتخاذ القرار التنموي وتنفيذه في إطار الخطة السيادية للدولة (نماذج التنمية في الهند- باكستان- الفلبين - مصر).

- **النموذج التكيفي**

تنبثق برامجه أيضاً من المستوى المركزي، ولكنها تختلف عن النموذج التكاملي في التركيز على عمليات تنظيم المجتمع، واستثارة الجهود الذاتية، والاعتماد على التنظيمات الأهلية لأنه نموذج تكيفي فان الأمرلايتطلب استحداث تغيرات في التنظيم القائم، وتلجأ إليها الدول في حالة عدم توافر العوامل المادية والفنية بهدف تقليل تكلفة التنمية (حركة التنمية في غانا).

- **نموذج المشروع**

وهو يختلف عن النموذجين السابقين في انه لا ينبثق ولا يطبق من مستوى مركزي، وإنما ينبثق ويتم تطبيقه وفقا لحاجات كل منطقة جغرافية على حده، وفقاً لظروفها ومعطياتها، بالرغم من أنه نموذج متعدد الأغراض شأنه في ذلك شأن النموذج التكاملي (مشروع الجزيرة في السودان)

(ريحان واخرون, 2001)

6-1-2 التنمية الاقتصادية

التنمية الإقتصادية عملية متعددة الأبعاد تشتمل علي تغيرات في الهيكل الإقتصادى والاجتماعي والعادات والثقافات بالإضافة إلى التعجيل بالنمو الإقتصادى وتقليل التفاوت في توزيع الدخول والقضاء على الفقر المطلق ومن هذين التعريفين لخص الإختلاف الجوهري بين مفهوم النمو الإقتصادى والتنمية الإقتصادية في الاتي :

أن التنمية الإقتصادية هي الوعاء الأشمل والأوسع من النمو الإقتصادى وذلك لأن النمو الإقتصادى يهتم بالكم والتنمية الإقتصادية تهتم بالكيف والكم . النمو الإقتصادى لا يعنى بتوزيع العائد بينما أن التنمية الإقتصادية تركز على وصول عائداتها لكل شرائح المجتمع وإلى الشرائح الأكثر فقراً .النمو الإقتصادى تلقائى في حين تتطلب التنمية الإقتصادية التدخل من الدولة لوضع خطوات لها لإحداث التغيير الهيكلى المطلوب. (أبوسن ،2003)

تم تعريف التنمية الإقتصادية على أساس الجهود المبذولة لتخفيف الفقر وتحقيق العدالة وتغير فرص العمل في سياق إقتصاد نامى ويرى بروفيسر دودلى سيزر أن السؤال عن التنمية في أي بلد يكون عما أحدثته التنمية بالنسبة للبطالة والفقر وعدالة الدخل، فإذا إنخفضت المعدلات كانت التنمية محل إهتمام والعكس إذا زادت وحتى إذا زاد نصيب الفرد من الناتج المحلى . وفي هذا السياق ينتقد البروفسور إدجار أوبيتش حيث يقول "أن الإقتصاديين بهذا المفهوم عالجوا التنمية كمجرد تمرين في الإقتصاد التطبيقى بدون أن ترتبط عملية التنمية بالأفكار والسياسة أو دور أفراد المجتمع بل يرى أننا في حاجة لدمج السياسة مع النظرية الإقتصادية لتكون أكثر إنتاجية لان التنمية البشرية أهم من تنمية الأشياء .

(محمد،2005)

2-1-7 مفهوم تنمية المجتمع المحلي

يعرف مفهوم تنمية المجتمع المحلي علي انه أسلوب العمل الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الريفية أساساً. ويعتمد علي مداخل العلوم الاجتماعية والاقتصادية لإحداث تغير حضاري في أسلوب التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية بهذا الأسلوب وتشجيع مشاركة أعضاءها في التفكير والإعداد, ثم التنفيذ للمشروعات والبرامج الخاصة بالبيئة المحلية في إطار الظروف المتاحة عملياً, وإدارياً, ضماناً لإقناعهم بها مما يحقق استمرارها ودعمها وتطويرها

(عبد الحي ,1999)

الأمم المتحدة عرفت تنمية المجتمعات المحلية بأنها هي عملية مصممة لخلق ظروف التقدم الإقتصادي والإجتماعي في المجتمع عن طريق مشاركة الأهالي ايجابياً في عملية التنمية ، كذلك الإعتماد علي مبادرة الاهالي بقدر المستطاع.

2-1-8 مفهوم التنمية الريفية

تطور مفهوم التنمية الريفية تاريخياً عبر عدة حقب ومراحل من المفهوم المحدود لتنمية المجتمع المؤسس علي فكرة تشجيع العون الذاتي لتوفير الخدمات الإجتماعية في المجتمعات المحلية عبر مفهوم التنمية الريفية المتكاملة إلى المفهوم الشامل للتنمية المستدامة الذي برز ووجد الاهتمام المتزايد والدعم من كافة المنظمات التنموية في الاونة الأخيرة. (تقريرالأمم المتحدة ، 2002 م)

2-1-8-1 تعريف التنمية الريفية

أن للتنمية الريفية العديد من المفاهيم والتعاريف لا تختلف كثيراً في مضمونها وأن وجد إختلافاً يكون في الأساليب والمداخل وإختلاف طفيف في الأهداف منها تعرف التنمية الريفية بأنها تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية للريفيين مع التركيز علي التنمية البشرية كمحور أساسي لتوسيع مداركهم وتمكينهم من إستغلال الموارد المتاحة لهم لتلبية إحتياجاتهم بطرق علمية ودائمة . كما تعرف بانها هي حركة تحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية والمبادرة منه وإن لم تحدث هذه المبادرة فيجب العمل علي بعثها بالأساليب المنهجية والعملية وإستثارتها حتي تتحقق الاستجابة . (رحمة ، 1999)

تنمية المجتمع تشكل مسلسلا شموليا، مركبا ومستمرا يستوعب جميع التحولات الهيكلية التي يعرفهاالعالم الريفي، ويترجم هذا المسلسل من خلال تطور مستوى نتائج النشاط الزراعي، واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية وتنويع الأسس الاقتصادية للسكان القرويين وتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تعمل على الرفع من جاذبية الحياة والعمل في الأرياف سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي .كذلك عرفها انها عملية ديناميكية تهدف إلي إحداث مجموعة من التغيرات الوظيفية والهيكلية لإعداد الطاقات البشرية الريفية بالشكل والحجم الذي يمكن من زيادة الموارد الميسرة لها والإستفادة منها .

(عبدالله. 2006)

كما تعرف بأنها انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقة الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان فرداً او جماعة. (تقريرالأمم المتحدة، 2002 م)

كماعرفها محمد 1994 أنها ذلك الجهد الذي يعُني به رفع مستوي المعيشة لذوي الدخل المنخفض من سكان الريف بما يحقق لهم دفعات نمو متزايد في المستقبل، أيضاً عرفها البنك الدولي إنها الإستراتيجية

المرسومة لتحسين الحياة والظروف الإقتصادية والإجتماعية لانسان الريف أي فقراء الريف في الدول المعنية ببرامج التنمية الريفية. (عبدالله ، 2006)

2 -1-8-2 اهداف التنمية الريفية

و بمقارنة التعاريف أعلاه نستخلص الأهداف التالية :

الهدف من التنمية الريفية هو تحسين الأحوال المعيشية الإقتصادية والإجتماعية وتهيئة الظروف لإحداث تلك التنمية . أما الهدف الثاني والذي أتفقت علية كل التعاريف السابقة فكان هو أسلوب المشاركة الشعبية الايجابية في إحداث التنمية مع العمل علي خلق الظروف من خلال التوعية والتدريب لرفع المهارات والقدرات والتوعية بالاستفادة من الموارد الإقتصادية المتاحة للريفيين ، ومن ثم إيجاد الأجسام والأشكال المؤسسية لرعاية تلك البرامج وإدارتها ، كذلك التنسيق التام بين المستويين القومي والمحلي . كذلك من الاهداف القضاء علي الفقر وذلك من خلال زيادة الدخل والتوزيع العادل لثروة مع ضمان حقوق المزارع في الارض والماء مع إبراز دور المرأة في كل مجالات ومراحل التنمية الريفية .

(تقريرالأمم المتحدة ، 2002 م)

2-1-8-3 الاهداف الإقتصادية للتنمية الريفية

- إدخال تعديلات جذرية على وسائل الإنتاج والخدمات الإنتاجية والاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية والتعاونيات الحرفية بالأرياف .

- التركيز على البعد الاجتماعي للتنمية الزراعية من خلال الدعم الفني والمادي لصغار المزارعين .
- التغلب علي التحديات التي تواجة صغار المزارعين في المناطق الريفية والتي من اهمها إنخفاض معدلات الدخل .
- تنوع الأنشطة الإنتاجية غير الزراعية لتعزيز دخل السكان وتوفير الشغل الريفي ,
- رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات الزراعية الريفية .
- تنوع النشاطات الزراعية لصغار المزارعين .

2- 1- 9 التنمية الريفية المتكاملة

يتأسس مفهوم التنمية الريفية على ضرورة التكامل بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وضرورة تقديم خدمات تمكن من الإستخدام الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة . وتتضمن مشاريعها أنشطة إنتاجية زراعية تهدف إلي الحد من الفقر من خلال زيادة دخل الأسر .

2-1-10 التنمية الريفية المستدامة

يستهدف مفهوم التنمية الريفية المستدامة توفير سبل المعيشة المستدامة في مختلف الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والإيكولوجية الزراعية في المناطق الريفية من أجل القضاءعلي الفقر وزيادة تمكين الأشخاص الذين يعانون من الفقر وزيادة سبل وصولهم إلى الموارد الإنتاجية والخدمات والمؤسسات العامة وخاصة الأرض وفرص العمل والإئتمان والتعليم والصحة. (تقرير الأمم المتحدة ، 2002 م)

2-1-11 تنمية المرأة الريفية

2-1-11-1مكانة المرأة

أصبحت المرأة محوراً أساسياً في عملية التنمية وعكست كثير من الأبحاث ظروف حياتها و مشاكلها وأحتياجاتها . تطورت أهداف التنمية من تحقيق الرفاهية إلى الا عتماد على الذات، إلى هدف رفع الكفاءة ثم إلى المساواة وأخيراً ظهر هدف التمكين والتقوية وهذا التطور لا يعنى إلغاء الهدف السابق و إنما يعني الاستفادة من التجارب وتوسيع الأهداف لتراعي الظروف البنيوية والمعوقات وتحقيق التنمية بصورة فعالة ومتكافئة. بدأت مفاهيم تنمية المرأة بهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية وأكدت على أن مشاكل المرأة تتمثل في عدم شعورها بنفسها إعتمادها على ذاتها وتوفيرالاحتياجات الإجتماعية التي تعينها على أداء دورها في الإنجاب ورعاية الأطفال , وعليه كانت أنشطة ومشاريع تنمية المرأة تعمل على توفير الخدمات الأساسية لها , ومع التجارب توسع مفهوم التنمية ليهدف محاربة الفقر وتحقيق الأعتماد على الذات , وفي إطار هذا المفهوم عرفت مشاكل النساء.بالبطالة التبعية وغياب المهارات الإنتاجية وشملت الحلول هنا مشاريع إدارة الدخل للمرأة، وظهرت فكرة المشاريع الخاصة بالمرأة التي تمكنها من تحقيق الاعتماد على الذات.

(تقرير مركز خدمات التنمية، 2006)

2-1-11-2 حقوق المرأة جزء من حقوق الإنسان

لأن الحرية لا تتجزأ ولأن المرأة نصف المجتمع من هنا وضعت قضاياها في الإعتبار في إطار الإهتمام بقضايا الإنسان والدفاع عن حقوق الفئات الأكثر تضررآ . وقد وضع الاعلان العالمي لحقوق الإنسان أساساً لهذا التوجه الذي انطلقت منه بعد إتفاقيات منها عدم التميز من أي نوع بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة و من خلال روح تلك الإتفاقية , صدرت إتفاقيات أخرى جاءت مخصصة أساساً لحماية حقوق المرأة منها إتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة الذي صدر عام 1967 (الأمم المتحدة ، 1967) وقد بلغ عدد الدول الأعضاء التي صادقت عليها حتي 1998 مايزيد عن 161 دولة .

(رمزي ،1998)

2-1-11-3 المرأة والتنمية الريفية

المرأة هي الركيزة الأساسية لبناء الأسرة فضلاً عن دورها الفاعل في العمليات الإقتصادية والإنتاجية من خلال زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات الصغيرة بالإضافة للصناعات الصغيرة اليدوية وتسويقها من أجل زيادة الدخل . وللمرأة تأثير كبير في المجال الزراعي حيث أنها تزرع وتحصد إلي جانب تحملها كافة الأعباء المنزلية ، وقدر هذا المجهود بأنه يفوق مجهود الرجل في عمليات صنع الغذاء من أجل الدخل والإستهلاك (تنتج المرأة في غالبية البلدان النامية مابين 60% ـــ 80% من الغذاء كما أنها تعتبر مسئولة عن نصف انتاج الغذائي العالمي وتبلغ نسبة إنتاج المرأة للغذاء في افريقيا 80% من الإنتاج الكلي ونجدها تعمل بجدية وتساهم في عملية التنمية والنهوض بمستوي المعيشة لنفسها ولأسرتها ولها إسهامات واضحة في التنمية الإجتماعية كأمهات ومدربات فهي تكسب المجتمع ثقافات وقيم وتنشر الوعي من خلال المشاريع النسوية ولها أثر إقتصادي في المجتمع أحياناً تمارس المرأة العمل خارج المنزل نسبة لسوء الظروف الإقتصادية ,وقد زادات الأعباء الملقاه على كاهل المرأة في القطاع الزراعي التقليدي ونتج عن ذلك تحمل المسئولية داخل وخارج المنزل بدلاً عن الرجال الذين هجروا الريف بحثاً عن ظروف أفضل للعمل وتزداد هذه الظاهرة نتيجة للجفاف والتصحر . كما تقوم المرأة الريفية في أفريقيا بمعظم العمل اللازم لإنتاج المحاصيل الغذائية ومع أن الرجال يقومون بمعظم الأعمال الشاقة غير الدائمة مثل تطهير الأرض وإعدادها فإن النساء يتحملن عبء الإهتمام بالمحاصيل وخاصة إزالة الأعشاب الضارة كما تلعب دوراً رئيسياً في تربية الحيوانات الصغيرة وتشارك في تربية الماشية والأبقار بالإضافة إلى عمليات تجهيز منتجات الألبان وتعتبر المسئولة عن تسويقها .تنتشر كذلك الصناعات اليدوية بين النساء الريفيات وهي تعتمد على المهارات

اليدوية المعروفة وبعض الآلآت البسيطة المحلية في متناول اليد وهي تعتبر من أشكال المشاريع الإنتاجية التي تدر الدخل ويعتمد عليها عدد من قطاع النساء الريفيات. (أحمد ، 2003)

2-1-11-4 دور المرأة السودانية في التنمية الريفية

إن أوضاع المرأة في السودان وبالتحديد الريفية لاتختلف كثيرآ عن أوضاع المرأة في العالم الثالث وكذلك الدول العربية وإذا نظرنا لهذه الأوضاع في بعض الدول العربية فأننا نجد ايضآ أن مساهمة المرأة في قطاعات الصناعة. و ايضآ أن هذا النشاط غير منظور في الإحصاءات الرسمية . كما نجد تدنى مساهمة المرأة في قطاع الزراعة في الدول التي تمارس فيها المرأة أنشطة الزراعة حيث أن الإحصاء يعتمد علي مفهومآ تقليديآ للتشغيل لا يشمل علي الأنشطة غير مدفوعة الأجر. و للكشف بدقة عن حقيقة إسهام المرأة في القطاع غير الرسمي قاربت الدراسات بين هذا الدور مع بعض الدول العربية ففي مصر نجد أن 50% من العمليات الزراعية من تعفير البذور وحصاد الفول المصري تقوم به النساء وفي المغرب كانت مشاركة النساء في زراعة البقوليات والحبوب حوالي 35% أما في اليمن فكانت 53% أما في السودان في مناطق كردفان كانت مشاركة المرأة حوالي 40% أما في مناطق الجفاف والتصحر والتي يكثر فيها نزوح الرجال فزادت نسبة أسهامات النساء عن 50%. وهذه المعلومات تشير إلي أن مساهمة المرأة تخطت مرحلة المساعدة إلي مرحلة المشاركة وهي تلعب دور هام في معالجة مشاكل التنمية من أمن غذائي أومحاربة الفقر والتدهور البيئي وهي مواضيع تجد الأسبقية في المجال التنموي عالميآ ومحلياآ .

(أبراهيم , 1998) ولاية غرب كردفان تعتمد على الزراعة والثروة الحيوانية فالمرأة لها دورآ كبيرآ في الإسهام الإقتصادى إلا أنه ضعيف مقارنة بإسهامها الإقتصادي الحقيقى كما يراه علماء الإقتصاد من اهتمام كبير بقضية البعد الإنساني كمحور أساسى من محاورتنمية المرأة بالأضافة الى أنها ربة منزل.

(ورقة عمل رحمة،1999م)

2-1-11-5 مفهوم تمكين المرأة

التمكين هو أن الأشخاص الذين لم يكن لديهم القدرة في السابق أو الاستطاعة بسبب الظروف المحيطة بهم ، ولذلك أصبحت قضية تمكين المرأة جزء من النقاش العام بيد انه تم إساءة تفسيرها بطرق عديدة. فالغالبية العظمى يرون بان هذا المصطلح يقصد به تمكين المرأة لمقارعة الرجل بما في ذلك أزواجهن. هو العملية التي يتم بمقتضاها توفير فرص أكثر للمرأة للحصول علي الموارد

والمعارف والمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتها علي تحسين ظروفها المعيشية إنجاز أهدافها ،ورفاهية أسرتها وتقدم مجتمعاتها في المجالات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية . المفاهيم الإجتماعية الأخرى ذات العلاقة بمفهوم التمكين وهي القوة، الديمقراطية، المطالبه وزيادة الوعي ، والمساعدة الذاتية

(مزكرة الاتحاد الافريقي ،2008)

لمحة عامة حول تمكين المرأة في العالم

ينظر الى قضية المرأة بشكل مختلف في سياق العلاقات الاجتماعية بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية. وقد شكل هذا عائقا حتى في ظل محاولة الحركات الديمقراطية توسيع قاعدة المشاركة الشعبية للمرأة. ويخطئ من يفترض بان مشكلة المرأة الافرو- عربية قد تم حلها بالكامل من خلال المبادرات المختلقة للانعتاق: مؤتمر بيجين 1975، 1985، 1995 والعقد الدولي للمرأة والاستراتيجيات الخاصة بتسريع تعليم الفتاة.. الخ.) أو من خلال الجهود التعاونية للمنظمات الحكومية والغير حكومية. يظل هناك بعض أشكال عدم المساواة والفصل والتي تم تثبيتها على مدى قرون من الزمن وتعزيزها من خلال الهياكل التي يسيطر عليها الرجل على الرغم من وجود الأدوات المخالفة الصادرة عن الأمم المتحدة والجهود المشتركة للحكومات الأفرو-عربية والعديد من المنظمات الغير حكومية الهادفة إلى القضاء على التمييز ضد المرأة.

2-1-11-6 أنواع التمكين

أ- **التمكين الاجتماعي ويركز على** .

- زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية محلياً وعربياً مع التأكد علي دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية علي مستوى الأسرة والمجتمع .
- إيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها:
- رفع مستوى الوعى للقضاء على كافة أشكال التميز ضد المرأة .
- العمل علي توفير الخدمات التي تساعد المرأة علي إحداث التوازن في مسؤلياتها ودورها التنموي.

ب- التمكين الاقتصادي

فمن الملاحظ أن التبعية الاقتصادية للمرأة تؤدي إلى عرقلة قدرتها علي رعاية نفسها ، لذلك يهدف التمكين الاقتصادي إلي

- زيادة في حجم مشاركة المراة في سوق العمل

- مدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية

- العمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الإقتصادية

2-1-11-7 أهداف التمكين

- يعمل التمكين علي تقوية الناس للسيطرة على شئون حياتهم .

- تهتم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد وزيادة الاستقلالية .

- جعل الافراد يستخدمون قدراتهم المكثفة للعمل مع الأخرين لإحداث التغيير.

(مزكرة الاتحاد الافريقي ،2008)

الفصل الثاني

النوع الإجتماعي

1-2-2 الإطار التاريخي

شهدت مقاربات المرأة والنوع الإجتماعي في عملية التنمية تطورآعلى امتداد العقود الماضية . وقد استهدفت سياسات التنمية إلى بداية السبعينات من القرن الماضي احتياجات النساء الفقيرات بشكل كامل في سياق أدوارهن كزوجات وكأمهات وأصبح التركيز في مايعرف الأن بمقاربة " الرفاه " موجها نحو صحة الأم والطفل ورعاية الأطفال والتغذية. وكان يفترض أن المنافع المتأتية من استراتجيات الاقتصاد الكلي الموجهة نحو التحديث والنمو ستؤول إلى الفقراء ، وأن النفع سيعود على النساء الفقيرات بفعل تحسين المركز الإقتصادي لأزواجهن.وكانت النساء متلقيات سلبيات للمنافع .وكانت خدمات المياه والصحة والصرف الصحي تحدد في سياق الرعاية الصحية وحفظ الصحة وهي مسؤوليات النساء.

(بدري ، 2003)

2-2-2 مفهوم النوع الإجتماعي

هوعملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع تسمى هذه العلاقة علاقة النوع الإجتماعي وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة إقتصادية إجتماعية وثقافية وإقتصادية وبيئية عن طريق تأثيرهاعلي قيمة العمل في الأدوار الإنجابية والإنتاجية والتنظيمية التي تقوم بها المرأة والرجل .غالباً مايسود تلك العلاقة عدم الإتزان علي حساب المرأة في توزيع القوة وتكون النتيجة إحتلال الرجل مكانة فوقية بينما تأخذ المرأة وضعاً ثانوياً في المجتمع. (المرجع السابق)

1-2-2-2 تعريف النوع

النوع واسع الاستعمال في العلوم الإجتماعية و يدل علي عملية معقدة تجعل الجنسين الذكر والانثي أشخاصاً أجتماعيين يحملون في أنفسهم من المعاني التي يربطونها بأعمالهم الخاصة . رغبات وبصمات وأتجاهات منظمة اجتماعياً فيما يخص مايكُون الذكورة والانوثة . وبذا فان النوع تعبير يشير الي انتاج هذا التنظيم الإجتماعي للجنسين في فئتين مميزتين مختلفتين رجال ونساء. (تقرير الأمم المتحدة ، 2002 م)

2-2-2-2 أهداف النوع الإجتماعي

وهي عبارة عن التعبيرات والإنعكاسات الملموسة والواضحة للتغيرات المحبذة في مجال الجندر والتحسينات في الحياة الإجتماعية . ومن أمثلتها المشاركة المتزايدة للمرأة الريفية في الإنتاج الزراعي والشراكة المتزايدة بين الأزواج والزوجات في العمل المنزلي ومهمات رعاية الاطفال والقضاء على الصورة التقليدية / النمطية لادوار الرجال والنساء في الكتب المدرسية وحماية المساواة في فرص التشغيل.

2-2-2-3 أثارالنوع الإجتماعي

هي الاثار الملحوظة للخطط والسياسات والخدمات التي تراعي احتياجات المرأة مثل زيادة الدخل والمهارات المطورة. (تقرير الأمم المتحدة ، 2002 م)

2-2-2-4 قضايا النوع الإجتماعي

تلك القضايا التي تظهر نتيجة عدم المساواة بين المرأة والرجل واختلاف الأدوار والمسئوليات والفرص والإمكانيات مما يؤثر بالسلب على عملية تمكين المرأة من الموارد والقوة و المشاركة في اتخاذ القرار على كل المستويات ، ويمكن حصر قضايا النوع الإجتماعي في المحاور الثلاثة :

- التمييز بين الذكور والإناث
- العنف
- الفجوة النوعية بين المرأة والرجل.

2-2-3 النوع الإجتماعي والتنمية

هو التحول من تنمية المرأة الى تنمية النوع الإجتماعي بإعتبار أن عدم إدماج المرأة بالأنشطة الحياتية كافة هو نتيجة لسياسة المجتمع السلطوية التي لم تؤثر سلباً على النساء فحسب . بل وعلى الرجال أيضاً . فأدت الرجل الذي آلت إلية السلطة عن طريق الموروثات إلأ أنه أتقن تلبية متطلبات القالب الإجتماعي . تنمية النوع الإجتماعي هي تنمية الرجل والمرأة معاً ومن ثم يحاول هذا المدخل تنمية الوعي بالنوع الإجتماعي، وأهليته في دعم مسار التنمية . بمعنى أن يوجد الجنسين ليشكلا قوة واحدة تجمع البعدين الذكري والأنثوي لتحقيق التنمية الحقيقية المطلوبة.

(بدري 2003)

2-2- 3-1 مناهج وسياسات التنمية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي

- منهج المرأة في التنمية ينطلق من أفترأض أن المرأة غائبة تماماً عن تفكير المخططين في مجال التنمية وإنها مبعده عن عملية التنمية , على أن أقصاء المرأة من عملية التنمية يؤثر على فشل المشاريع التنموية ويرى هذا البعد إن إدماج المرأة فى أنشطة التنمية التي تخص مجموع السكان قد يجعل هذه الأنشطة أكثر جدوى وفعالية, ويركز منهج المرأة في التنمية على ادوارها الإنتاجية وإحتياجات النوع الإجتماعي الخاصه بها. (المكي، 2010م)

- منهج النوع والتنمية برزهذا البعد في أواخر السبعينات كرد فعل ضد أهمال بعد (المرأة في التنمية) لبعض الجوانب ويقوم هذا البعد (المرأة والتنمية) على مبدأ أولي يتمثل في أن المرأة مدمجة مسبقاً في عملية التنمية وأن المشكلة المطروحة هو أنها مدمجة بصفة غير متشابهة . ويرى ستأندت (2003) بأن مسألة (المرأة والتنمية) هو التأكد من رغبات النساء وما يقمن به في الأسرة والمجتمع وأعطائهن الفرص والمهارات والموارد التي تمكنها من أداء الاعمال التنموية وتعتمد سياسة المرأة والتنمية على رسم برامج وتخطيط أكثر عدالة ومنطقية إذ أنها تأخذ بعين الإعتبار تقسيم الأدوار والتقدير العادل للجهد المبذول لكل أفراد الجماعه أوالمجتمع.

جدول (2- 1) مقارنة بين المرأة في التنمية والنوع والتنمية

أوجة المقارنة	المرأة في التنمية	النوع والتنمية
الهدف	يهدف الى ادماج المرأة في عملية التنمية من خلال زيادة مشاركتها الإجابية في تحقيق واستدامة هذه التنمية	يهدف هذا المنهج الى تحقيق تمكين المرأة وتطبيق مبدأ المساوة والعدالة والأنصاف فيما يتعلق بالنوع الإجتماعي (الرجال والنساء)
مجال الاهتمام	النساء	العلاقة بين الرجال والنساء
في مجال معالجة المنهج للمشكلة	يواجه هذا المنهج مشكلة استبعاد المرأة من عملية التنمية	يواجه هذا المنهج مشكلة عدم المساواة بين الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من عدم العدالة في مشاركة المرأة في التنمية
في مجال التخطيط الإستراتيجي	حيث يتم التخطيط لمشروعات تعكس اهتمامات المرأة وتحقق زيادة إنتاجيتها وبالتالي دخلها وما يترتب على ذلك من تحسين القدرات المتعلقة بها في مجال إدارة شئون بيتها	حيث يتم التخطيط لمشروعات تعكس اهتمامات كلأ من الرجل والمرأة وتساعد على تضييق الفجوة فيما بينهم وتلبية الأحتياجات الخاصة بهما سواء كانت قصيرة الأجل (الأحتياجات العملية) أو طويلة الأجل الاحتياجات الإستراتيجية

المصدر (المكي ، 2010م)

2-2-3-2 تطور مناهج وسياسات التنمية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي

تؤكد المدرستين (المرأة في التنمية ، والنوع والتنمية) بأن المرأة جزء لايتجزأ من مجتمعها وأن التنمية المتواصلة والشاملة لا تتم إلا بالمساهمة الكاملة والمتساوية بين كل من النساء والرجال فقد كان هنالك اعتقاداً سائداً في الخمسينات مع بداية السنوات الاولى لبرنامج التنمية أن فوائد التنمية سوف تستفيد بها الأسر الفقيرة من خلال عائلها وأن أثر التنمية لا يفرق بين الرجل والمرأة ، إذ كان ينظر إلى النساء كمنتفعات سلبيات وليس مشاركات فيها في اطار الدور الانجابي ورعاية الأطفال الذي حدد لهن . ولهذا كانت المشروعات التنموية التي وجهت لهن برامج تخاطب احتياجاتهن العملية المرتبطة بدورهن الانجابي الأسري . (بدري، 2003)

2-2-3-3 اهداف ادماج النوع الإجتماعي في سياق التنمية

- تقليص الفجوات بين النساء والرجال فيما يختص باحتياجات النوع الإجتماعي العملية والاستراتيجية.
- تحقيق المساوة بين النساء والرجال في مجال المشاركة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية
- إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة والتي تعوق المرأة بوجه عام سواء في مجال التدريب أوالفرص.
- وضع نظام كفء للمتابعة والتقييم ومن ثم تقويم الأداء أولاً بأول لتحقيق الأهداف والغايات الأساسية.

(تقرير الأمم المتحدة ، 1992)

2-2- 3-4 محاور إدماج النوع في التنمية الريفية

خلصت ورشة عمل (إيفاد 2003) والتي كانت تهدف الي وضع دليل منهجي لإدماج النوع في مشاريع وبرامج التنمية الريفية المتكاملة المحاور التالية :

محور إقتصادي: يشمل الموارد الطبيعية، الموارد البشرية ، الطاقة ، التمويل الأستثمار و التخطيط الإقتصادي للإستغلال الأمثل لهذه الموارد.

محور إجتماعي : ويشمل التعليم ، الصحة ، المشاركة في اتخاز القرار ، المياه .

محور سياسي: ويضمن المشاركة في المجالس المحلية ، اللجان والتجمعات السياسية.

(حسني ، 2006)

5-3-2-2 إحتياجات النوع العملية والإستراتيجية

أ - العملية

يشير هذا المصطلح الي إنجاز المهام المحددة للنساء والرجال في إطار تقسيم النوع الإجتماعي للعمل , وهويخص المدي القصير والإحتياجات اليومية كتوفير الأكل والماء والطاقة وغالبآ ماتعتبر تلبية الإحتياجات المذكورة من مسؤليات المرأة كما يكون للمراة والرجل ادوار مختلفة حسب ادوار النوع الإجتماعي ومقايسها (السن- العرق- الطبقة- الخلفية) لذا فأن أحسن طريقة للتعرف علي هذه الأحتياجات هي طرح السؤال علي الجماعه أو الأفراد المعنين مباشرة لأنهم ادرى بها . ولأن ادوار النوع الإجتماعي ومقاييسها تتنوع حسب تنوع الجماعات, عاداتها ومعتقداتها وظروفها المعيشية , تنشأ الحاجات العملية عن التقسيم التقليدي للعمل طبقآ للجندر بالنسبة للمرأة والرجل وهي نتيجة لترتيب المرأة في المقام الثاني بعد الرجل الذي لا يعد محل تساؤل أبدآ . إن إحتياجات النوع الإجتماعي العملية تعد استجابة أو رد فعل علي الضرورة المباشرة وهي إحتياجات عملية بطبيعتها . وكثيرآ ما تعنى بالظروف المعيشية غير المناسبة مثل توفير المياه والرعاية الصحية والتوظيف...الخ) .

(بدري ، 1996)

ب- الإستراتيجية

هي الإحتياجات التي يتم تحديدها على أساس ترتيب المرأة في المقام الثاني بعد الرجل في المجتمع وهي تحدد علي ضوء علاقتها بالرجل . وتختلف هذه الإحتياجات بنآء علي علاقتها بتقسيم العمل طبقآ للنوع الجنسي . وكذلك علاقتها بالسلطة والسيطرة . ويمكن تتضمن موضوعات مثل الحقوق القانونية والمساواة في الراتب وتحكم المرأة في جسدها . إن مواجهة إحتياجات النوع الإجتماعي الإستراتيجية يساعد على تحقيق قدر أكبر من العدل ويغيير الأدوار الموجودة . مايجعله تحديآ ضد وضع المرأة في مكان أقل يعني هذا المصطلح تغيير وضع المرأة الإجتماعي المتسم أساسآ بالتبعية للرجل وبينما يهتم المنهج الأول بالأدوار الموجودة في الوقت الراهن يتجاوز المنهج الثاني تلك الأدوار ويهدف الي ترقيتها قصد الوصول الي إنصاف وعدالة أكثر بين النساء والرجال وتخص أحتياجات النوع الإجتماعي الإستراتيجية علي المدى الطويل وتتصمن علي سبيل المثال

- أمن المرأة الشخصي وحمايتها من العنف .

- ازالة جميع أشكال التميز في المجال المالي والثقافي بالمعني الشامل .

- التقليص من أعباء العمل في المنزل .

- التقسيم العادل في مجال العمل بصفة عامة .

- الأختيار الحر والإستقلالية في مجال الأنجاز . (المرحع السابق)

الفصل الثالث

برنامج إدارة الموارد غرب السودان

1-3-2 التعريف

برنامج إدارة الموارد غرب السودان أحد أهم المشاريع والبرامج التنموية الممولة من الأمم المتحدة وحكومة السودان والتي عملت في مجال تنمية الموارد الطبيعية والتي من أعظمها مورد الإنسان الذي يضم شريحة المرأة الريفية التي تعتبر المحور الأساسي للتنمية المجتمعية بل أن البرنامج عمل مع شرائح مهمشة و أدخل فلسفة ومنهجية إدماج النوع الإجتماعي ومشاركة المرأة الريفية بنسبة 30% في الانشطة بالبرنامج التي ينفذها البرنامج خلال الأعوام الأولي من عمر البرنامج وبمرور الوقت ومع إرتفاع درجة وعي المجتمعات بأهمية مشاركة المرأة في برامج وأنشطة التنمية إرتفعت نسبة مشاركتها الي 50% في معظم التكوينات والتنظيمات التي كونها البرنامج بالمجتمعات الريفية مما أدي الي تمكين وإنصاف المرأة الريفية في المجتمعات التي يعمل بها البرنامج وزيادة فرص مشاركتها بعدالة بإعتراف هذه المجتمعات مما أدى الي زيادة فاعلية المرأة بإزالة القيود والتقاليد والعادات والثقافة السائدة بنظرة الرجل للمرأة بالرغم من ذلك أن البرنامج يغطي منطقة محددة من المجتمعات الريفية التي تحتاج الي المزيد من البرامج والمشاريع التنموية التي تنتهج منهجية وفلسفة برنامج ادارة الموارد غرب السودان حتي تضع المرأة الريفية في موضعها الطبيعي للإنطلاق و المشاركة الفاعلة في مشروعات التنمية الريفية وخلق مجتمع تتوزع فيه الفرص بالتساوي بين النوع الإجتماعي والإعتراف بدور النوع الإجتماعي في مجتمعه . هو برنامج ذو تمويل مشترك بين حكومة السودان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) بجملة تمويل قدرة 46 مليون دولار.

2-3-2 أهداف البرنامج

يهدف الي تحقيق العدالة الإجتماعية ورفع الكفاءة والإستقرار الإقتصادي لولايتي شمال وجنوب كردفان من خلال ترشيد القوانين وحسن إستغلال الموارد الطبيعية لتمكين الأسر الفقيرة من الوصول لخدمات الإنتاج وتوفير نوع أفضل من الفرص البديلة لصغار المنتجين وذلك من خلال الأهداف المرحلية للبرنامج التي تشمل :

- تشجيع وتأسيس لادارة فاعلة إقتصادياً وإجتماعياً ومستدامة بيئياً لنظام الموارد الطبيعية.

- السعي لتطوير شبكة تسويق فاعلة من أجل زيادة القيمة المضافة للإنتاج . (تقرير إيفاد، 2006م)
- تطوير وتحسين مستوي المعيشة لأرباب الأسر الفقيرة من الجنسين وتمكينها من الوصول لخدمات الإنتاج والخدمات الإجتماعية .
- إستيعاب مفهوم الجندر لضمان مشاركة المرأة لتمكينها إجتماعياً وإقتصادياً .
- تقوية الوحدات الحكومية علي مستوي الولاية والمحليات وادارة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الإستمرارية والعدالة الإجتماعية .

2-3-3 المحصلات التي يسعي البرنامج لتحقيقها

- تقوية دور وقدرات المجتمعات للمشاركة في تنفيذ و تقديم الخدمات الإجتماعية الاساسية

لضمان الأستمرارية والأستدامة .

- تمكين المرأة الريفية إقتصادياً لضمان أستقرار الأسر.

- تقوية المجتمعات المحلية في تحديد إلاحتياجات الإجتماعية والإقتصادية الاساسية في إطار يقوم علي الشفافية في تحديد الاولويات وتخصيص الموارد.

- إنشاء إطار فعال للتعاون والتنسيق بين الوزارات والقطاع الإجتماعي والمحليات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية في توفير الخدمات الاساسية التي تستهدف المناطق الاشد فقرا علي وجه الخصوص.

2-3-4 قياس مؤشرات الاداء الرئيسية للبرنامج

- تحسين الأوضاع المعيشية لها .
- التحسن الكمي والنوعي وخفض التكلفة للخدمات التي يحصل عليها المستفيدين او المتاحة للمجتمعات الاقل استفادة.

- التغيير في الموارد واستمراريتها

2-3-5 منهج البرنامج (منهج المشاركة المجتمعية)

يتم اختيار المجتمعات المشاركة بناءآ علي المواصفات التالية :

- الحوجة إلى بعض الخدمات الاساسية.

- عدم كفاية الخدمات الاساسية في المجتمع المعني .

- حجم السكان . (تقرير إيفاد، 2006م)

- وجود الموارد الطبيعية وقابلية تحسين الاحوال المعيشية.

- مراعاة المسافات بين المجتمعات المختارة حسب سياسات الوزارات ذات الصلة

- المناطق الاكثر تعرضآ للتوترات والنزاعات.

- التوزيع العادل للفرص مع مراعاة الوضع الاداري والجغرافي في المحلية

6-3-2 مكونات البرنامج

1-الموارد الطبيعية

2- التسويق والتمويل الريفي

3- تنمية المجتمع والإرشاد

4-الطرق الريفية المعبدة التي تربط بين القري

5- الدعم الؤسسي . (تقرير إيفاد، 2006م)

الباب الثالث
منهجية الدراسة

1-3 منطقة الدراسة

تقع محلية السنوط بين خطى طول 28:45و29:30 شرقاً وخطي عرض 11:45و12:15شمالاً . تضم (إدارية السنوط، إدارية كدام ، إدارية أبوجنوك، إدارية الدبكر، إدارية المحفورة ،البيجا وأدارية أم جمينا) تتبع محلية السنوط لولاية غرب كردفان وتحتل الاتجاه الشرقي منها . تحدها من الشمال الغربي محلية الاضية ومن الشمال محلية النهود ومن الشمال الشرقي محلية ابوزبد و من الجنوب محلية لقاوة.

المساحة والسكان : تبلغ مساحة محلية السنوط حوالي (8400) كيلومتر مربع وتمتد علي مساحة طويلة من الشرق الي الغرب حوالي 140 كلم،من الشرق مدينة الدبكر وحتى رجل بنية غربا قرب مدينة الفولة وتمتد من الشمال الي الجنوب من قرية واقف شمالا من حدود ولاية شمال كردفان والي ابو رجيينا من اقصي الجنوب من حدود محلية لقاوة بمساحة عريضة قدرها 80كلم بمتوسط عرض كلي للمحلية 60 كلم من الشمال للجنوب. أما عن ولايات كردفان فنجد أن أكثر من 70% من السكان يعتمدون على الزراعة كمصدر للغذاء والدخل ومن المعروف أن ولايات كردفان تنتج نسبة لا بأس بها من المحاصيل النقدية مثل الذرة والدخن والفول السوداني والسمسم حيث يبلغ الإنتاجية 7% ، 30% ، 33% و38% على التوالي، بالإضافة إلي محاصيل أخري مثل الكركدى ، حب البطيخ اللوبيا ومحاصيل بستانية مثل الطماطم والقرعيات.

يبلغ تعدادها السكانى حوالى 167 الف نسمة فى اخر تعداد سكانى وتشمل (مسيرية - بديرية - نوبة - فلاتة) وبعض الأقليات الاخري . (تقرير محلية السنوط،2018م)

التربة: يوجد بها أراضي متنوعة مابين الرملية والقردودية والطينية الثقيلة والخفيفة ولكن النسبة الأكبر لاراضي القردود وأراضي الوديان (الطينية الخفيفة) ومرتفعات وتلال متفرقة ومتباعدة تتخللها الكثير من الوديان التي تغطي المحلية مما ينتج عنه غطاء نباتي كثيف خاصة في الجزء الجنوبي حيث المراعي الجيدة كما يتنوع الغطاء الشجري خاصة (تبلدي – عرديب- سدر - هجليج – قضيم .....)

النشاط الإقتصادي: تحوي المحلية موارد طبيعية وإقتصادية هائلة ، خاصة وان الجزء الاكبر من المحلية يقع في إطار السافنا الغنية بمعدل امطار سنوي يتراوح مابين 600 ملم في اقصي الجنوب الي 350ملم في اقصي الشمال ونجد حوالي % 75 من السكان يمتهنون الزراعة والبعض يجمع بين الزراعة والرعي والتجارة . ويزرعون بعض انواع المحاصيل المختلفة الحقلية والبستانية مثل :

الذرة،السمسم ، الفول السوداني، الدخن ، اللوبيا ، الكركدي ، حب البطيخ ، الطماطم ،والخضروات الورقية هذا بالاضافة الي النطاق الغابي الذي يحوي مساحة من اشجار الهشاب ،علاوة علي المراعي الكبيرة الممتدة. (تقرير محلية السنوط،2018م)

2-3 مجتمع البحث

يقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة يتألف مجتمع البحث في هذه الدراسة من جملة المشاركين من مجتمعات محلية السنوط التي يعمل فيها برنامج أدارة الموارد غرب السودان رجال ونساء والبالغ عددهم (800) فرد. وقد عمل المشروع مع 10 قري تم أختيار 5 منها لاستقرار الحالة الامنية.

3-3 عينة البحث

تم أخذ عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (80) مشارك تمثل نسبة (10%) من عدد المشاركين بالمجتمعات.

جدول (3-1) يوضح عدد القري المختارة بالمشروع وعدد الافراد

#	القرية	عدد الافراد	حجم العينة
1-	الدبيبات	400	40
2-	ابوجلحة	100	10
3-	اولوالتريل	110	11
4-	حميميض	120	12
5-	الاضيات	70	7
الجملة		800	80

(المسح الميداني 2018)

4-3 منهج البحث

إتبع الباحث منهج المسح الإجتماعي نظراً لتجانس مجتمع البحث ، في هذه الدراسة تم وصف الظاهرة ثم تحليلها ثم تفسيرها بناء علي ماتم جمعه من بيانات عن طريق الإستبيان والمقابلات الشخصية وحلقات النقاش والملاحظة .

5-3 أدوات ومصادر جمع البيانات

بيانات أولية : الإستبيان والملاحظة

بيانات ثانوية : الدراسات السابقة والتقارير و الكتب والمراجع والانترنت

6-3 تحليل البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البرامج الاحصائية الأتية .

- تم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences . (SPSS)

لتفريغ البيانات المتحصل عليها عن طريق أستخدام برنامج Excl

- أستخدم الباحث التوزيع التكراري والنسب المئوية لمعرفة النتائج .

الباب الرابع
التحليل والمناقشة وتفسير النتائج

يتناول هذا الباب تفسير ومناقشة بيانات درأسة المجتمع التي تم تحليلها عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية من مجتمع الدراسة. ويتناول بالتحليل والتفسير مدى إلمام المجتمعات بموضوع إدماج النوع الإجتماعي واثره علي تنمية المرأة الريفية من خلال برنامج ادأرة الموارد غرب السود ان . كذلك بالتحليل والتفسير يمكن معرفة الدورالذي تلعبه العادات والتقاليد والممارسات المحلية في التأقلم علي ادماج النوع الإجتماعي في المجتمع .

(4-1): النوع

جدول (4-1): توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	30
أنثي	56	70
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

من خلال الجدول نجد أن النساء يمثلون 70% بينما تمثل الرجال 30% من جملة المبحوثين وذلك لان النساء متواجدات في المجتمع وهن أكثر استقرار وقد يدل ذلك علي التوعية التي حدثت للمراة الريفية جعلتها تسيير جنبا إلى جنب مع الرجل في عملية التنمية .

(4-2) العمر

جدول (4-2) توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية

فئات العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	04	5
21 – 30 سنة	10	12.5
31 – 40 سنة	27	33.75
41 – 50 سنة	34	42.5
50 فما فوق	05	6.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول ان 42.5 % من المبحوثين في الفئة العمرية (41- 50) سنة و أن 33.75% من المبحوثين تقع في الفئة العمرية (31-40) سنة وأن 12,5من المبحوثين تقع في الفئة العمرية (21- 30) سنة وأن 6.25 %من المبحوثين تقع في الفئة العمرية (50 فمافوق) بينما 5% من المبحوثين تقع في الفئة العمرية اقل من 20 .نجد الفئتين (31-50) هي الفئة الأكبر تشكل 75.80% بأعتبارها الفئة النشطة والمنتجة لانها تشمل شريحة الشباب.

(3-4) المستوي التعليمي

جدول (4-3) توزيع المبحوثين حسب المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة %
أمي	04	05.00
محوأمية	27	33.75
خلوة	26	32.05
أساس	18	22.05
ثانوي	05	06.25
جامعي	03	03.75
المجموع	80	%100

المصدر: المسح الميداني 2018م

أوضحت الدراسة في الجدول أن 33.5% تلقوا تعليم محو أمية و32.5 من المبحوثين تلقوا تعليمهم من الخلوة و 22.5 % من المبحوثين كان نصيبهم من التعليم مرحلة الاساس و6.25 % من المبحوثين تلقوا تعليمهم ثانوي و5% من المبحوثين لم يحظو بالتعليم و3.75% من المبحوثين مستواهم التعلمي جامعي . وهذة النتيجة بعد عمل المشروع وعليه يجب التركيزعلي التعليم في المنطقة

(4-4) الحالة الإجتماعية

جدول (4-4) توزيع المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة %
عازب	04	05.00
متزوج	65	81.25
أرمل	80	10
مطلق	03	03.75
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

أكدت الدراسة في الجدول أن 5% من المبحوثين غير متزوجين بينما 81.25% من المبحوثين متزوجين وهذا سبب للاستقرار الأسري الذى يقود للتعايش مع البيئة المحيطة وزيادة الدخل والانتاج وان 10% من المبحوثين أرمل بينما كانت نسبة مطلق 3.75% من المبحوثين.

(4-5) عدد أفراد الأسرة

جدول (4-5) توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة

أفراد الاسرة	التكرار	النسبة %
(1 – 3)	13	16.25
(4 – 6)	31	38.75
(7 – 9)	21	26.25
(10 – فاكثر)	15	18.75
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول أن 16.25 % من المبحوثين أجابوا بان عدد أفراد أسرهم من (1- 3) بينما نسبة 20% من المبحوثين أجابوا بان عدد أسرهم من (4- 5) أيضآ 26.25% من المبحوثين عدد افراد أسرهم من (7 – 9) كذلك نجد نسبة 18.75% من المبحوثين عدد افراد أسرهم من (10 – 12)

(4-6) بالمهنة الأساسية

جدول (4-6) توزيع المبحوثين حسب المهنة الأساسية

المهنة الاساسية	التكرار	النسبة %
مزارع	11	16.25
راعي	07	8.75
مزارع وراعي	56	70
موظف	04	5
أخرى	02	2.5
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

أوضحت نتائج الدراسة في الجدول أن16.25% من المبحوثين هم يمتهنون الزراعة كمهنة أساسية بينما8.75 % من المبحوثين يمتهون الرعي و 70 % من المبحوثين يمتهنون الرعي والزراعة معآ وذلك لانهما يكملان لبعض وأن 5% من المبحوثين يعملون موظفين وأن 2.5% لهم مهن اخري ونجد من خلال تحليل المهن اعلاه بان المزارعين يمثلون اعلي نسبة للمبحوثين فكان لهم دور كبير في دفع عملية التنمية . وقد يكون هذا نتيجة تدخل برنامج ادارة الموارد غرب السودان وتقديمة للخدمات الزراعية من ناحية استصلاح الأراضي القردودية - حصاد المياه - توفير التقاوي حسب أفادات المبحوثين خلال المسح الميداني .

(4-7) مستوي الدخل الشهري

جدول (4-7) توزيع المبحوثين حسب مستوي الدخل الشهري

مستوي الدخل	التكرار	النسبة %
اقل من 1000 جنيه	08	10
من 1001 الي 2000	28	35
2001 فاكثر	44	55
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

أوضحت نتائج الدراسة في الجدول بان 10% من المبحوثين دخلهم الشهري أقل من 1000 جنيه بينما 35% من المبحوثين يتراوح دخلهم الشهري من1001 الي 2000 وأن 55% من المبحوثين دخلهم من 2001 فاكثر من خلال تحليل مستويات دخول المبحوثين نجد أعلي نسبة 55% وهي اعلي دخل وهذا يشير بان المجتمع فيه نسبة كبيرة من العمالة ان هنالك فرص عمل لما تتمتع به المنطقة من موارد طبيعية وثروة حيوانية واراضي زراعية خصبة تتيح لهم مهنة الزراعة.

(4-8) الخدمات التي يقدمها له برنامج ادارة الموارد غرب السودان في القطاع الزراعي والحيوأني

جدول (4-8) توزيع المبحوثين حسب الخدمات التي يقدمها له برنامج ادارة الموارد غرب السودان في القطاع الزراعي والحيوأني

نوع الخدمة	التكرار	النسبة %
(زراعة	55	68.75
ثروة حيوانية	25	31.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

في الجدول أن 68.75% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قدم خدمة في مجال الزراعة المتمثلة في التدريب وادخال تقانات زرأعية جديدة (حصاد المياه – أستصلال اراضي القردود) توفير تقاوي محسنه خضر وجباريك بينما 31.2% من المبحوثين أجابوا بانه قدم خدمة في مجال الثروة حيوانية مثلاً تدريب معاون بيطري توفير أدوية بيطرية تحسين النسل الحظائر المنزلية (تحسين بيئة الدجاج البلدي) وذلك حسب أفادة المبحوثين من خلال المسح الميداني

(4-9) الخدمات التعليمية التي قدمها البرنامج بالمجتمعات

جدول (4-9) توزيع المبحوثين حسب الخدمات التعليمية التي قدمها البرنامج بالمجتمعات

نوع الخدمة	التكرار	النسبة %
بناء فصول	0	0
فتح فصول	43	53.75
تأهيل كادر	15	18.75
تاثيث فصول	22	27.5
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

من خلال الجدول أتضح أن 53.75% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قام بفتح فصول محوأمية وأن 27.5% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قام بتأثيث فصول (كراسي – معينات عمل) بينما 18.75% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قام بتأهيل كادرحسب أفادات المبحوثين من خلال البحث الميداني نجد ان البرنامج قام بدفع حافز شهري لمعلمين فصول محو الامية إلي أن تحولت الفصول الي مدارس أساس .

(4-10)الخدمات التي قام بها البرنامج في مجال الصحة بالمجتمعات حسب رأي المبحوثين

جدول (4-10) توزيع نوع الخدمات التي قام بها البرنامج في مجال الصحة بالمجتمعات حسب رأي المبحوثين

الخدمات الصحية	التكرار	النسبة %
انشاء مراكز صحية	0	0
تثقيف صحي	23	28.75
مخيمات صحية	25	31.25
تدريب كوادر صحية	32	40
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول (4 - 10) أن40% المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بتدريب كوادر صحية 31.25% اجابوا بان البرنامج قام بعمل مخيمات صحية بينما 28.75% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بعمل تثقيف صحي . من خلال نسب التحليل نجدأعلي نسبة 40% ان البرنامج قام بتدريب كوادر صحية وهي حوجة المجتمع خاصة القابلة والأسعافات الاولية وهذا حسب إفادة المبحوثين من المسح الميداني .

(4-11) الخدمات التنموية التي قدمها البرنامج في مجال (غابات ومراعي)

جدول (4-11) توزيع المبحوثين حسب الخدمات التنموية التي قدمها البرنامج في مجال (غابات ومراعي).

الخدمة في مجال المراعي والغابات	التكرار	النسبة %
انشاء مشاتل شعبية	7	8.75
نثر بذور	10	12.5
توزيع شتول	13	16.25
تدريب كوادر	14	17.5
كل ماذكر	36	45
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح بان و45% من المبحوثين اكدوا بان البرنامج قام بانشاء مشاتل وتوزيع شتول ونثر بذور ودرب كوادر وأن 17.5% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بتدريب كوادر وأن 16.25% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قام بتوزيع شتول غابات لتوزيعها ومتابعتها وأن 12.5% من المبحوثين أجابوا بان البرنامج قام بنثر بذورغابات ومراعي بينما 8.75% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بتدريب كوادر وهذا يدل علي ان البرنامج قدم الاحتياجات في مجال الغابات والمراعي لضمان انتاج الشتول وتوزيعها ومتابعتها محلياً وخاصة ان المحلية تعاني من التصحر.

(4-12) ماهي خدمات المشروع في مجال المياه حسب رأي المبحوثين

جدول (4-12) توزيع خدمات المشروع في مجال المياه حسب رأي المبحوثين

نوع المصدر	التكرار	النسبة %
ابارجوفية	0	0
مضخات يدوية	40	50
مضخات محسنة	21	26.25
إنشاء حفائر	0	0
تاهيل رهود	19	23.75
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن 50% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بانشاء مضخات يدوية وأن 26.25% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بانشاء مضخات محسنة بينما 23.75% من المبحوثين اجابوا بان البرنامج قام بتاهيل الرهود

جدول (4-13) توفير البرنامج مياه صالحة للشرب

جدول (4-13) توزيع المبحوثين حسب توفير البرنامج مياه صالحة للشرب

توفير مياه صالحة للشرب	التكرار	النسبة %
نعم	80	100
لا	0	0
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن كل المبحوثين بنسبة 100% اجابوا بان البرنامج قام بانشاء مصادر مياه صالحة (مضخات يدوية + محسنة) و تم فصل شرب الحيوان من الانسان وهذا حسب افادتهم في المسح الميداني.

جدول (4-14) نوع اللجان التي شاركة فيها النساء

جدول (4-14) توزيع نوع اللجان التي شاركة فيها النساء .

اللجان	التكرار	النسبة %
لجنة صندوق دوار	13	4.23
لجنة حماية الموارد	7	12.5
لجنة تنمية القرية	10	17.6
كل ما ذكر	26	46.5
المجموع	56	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن 23.4% من المبحوثات شاركن في لجنة الصندوق الدوار أيضآ 17.6 % من المبحوثات شاركن في لجنة حماية الموارد وأن 12.5% من المبحوثات شاركن في لجنة تنمية القرية 46.5 % من المبحوثات أكدن بان المرأة مشاركة في كل اللجان.

(4- 14-1) تدريب المبحوثات في اللجان المكونة

جدول (4- 14-1) توزيع المبحوثات حسب تدريبهن في اللجان المكونة

التدريب علي عمل اللجان	التكرار	النسبة %
نعم	41	73.22
لا	15	26.78
المجموع	56	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن 73.22% من المبحوثات أكدن بان تم تدريبهن بينما 26.78% من المبحوثات لم يتم تدريبهن في هذا المجال .

(4- 14-2) المبحوثات حسب كفاءة التدريب

جدول (4- 14-2) توزيع المبحوثات حسب كفاءة التدريب

كفاءة التدريب	التكرار	النسبة %
جيد جداً	30	75
جيد	7	17.5
لحدما	3	7.5
المجموع	41	100

المصدر: المسح الميداني

2018م

الجدول يوضح أن 75% من المبحوثات اكدن ان التدريب جيد جداً و17.5% من المبحوثات اوضحن بان التدريب جيد ينما 7.5 % من أجبن بأن التدريب لحدما.

(4-15) ماهو نوع الانشطة التي تم تدريب المبحوثات عليها

جدول (4-15) ماهو نوع الانشطة التي تم تدريب المبحوثات عليها

النشاط	التكرار	النسبة %
أعمال يدوية	12	17.6
تصنيع غذائي	9	16.5
أنشاء مشاتل أسرية	10	17.6
قابلة ورعاية صحية	5	8.9
صناعة السيلاج	10	17.6
كل ماذكر	10	21.8
المجموع	56	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

كذلك أوضح الجدول أن 21.8% من المبحوثات تم تدريبهن في نشاط الأعمال اليدوية و17.6 % تدربن علي صناعة السيلاج(حفظ الاعلاف) و17.6% من المبحوثات أيضاً تم تدريبهن علي أنشاء المشاتل الشعبية في المنازل وان 17.6% من المبحوثات تم تدربهن علي الرعاية الصحية الاولية وأن 16.5 % من المبحوثات تدربن علي التصنيع الغذائي بينما 8.9% من المبحوثات تم تدريبهن كقابلات حسب أفادة المبحوثين .

(4-16) المبحوثات علي حسب كفاءة التدريب

جدول (4-16) توزيع المبحوثات علي حسب كفاءة التدريب

التدريب	التكرار	النسبة %
جيد جداً	44	78.3
جيد	7	12.5
لحدما	5	8.7
المجموع	56	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن .3 78% من المبحوثات اوضحن ان البرنامج قام بعمل ورش ودورات تدريبية للمراة علي مستوي جيدجداً و كافية لرفع قدراتها وتمكينها للاستثمار في الأنشطة في الجدول (4-16) ونسبة 12.5% من المبحوثات اجبن بان التدريب جيد وبينما نسبة 8.7% من المبحوثات أجبن بأن التدريب لحدما.

(4-17) أثر البرامج التدريبية علي المستهدفين

جدول (4-17) توزيع المبحوثين علي حسب أثر البرامج التدريبية عليهم

الأثر في	التكرار	النسبة %
زيادة الوعي و أكتساب خبرة	9	11.25
تبني تقانات جديدة واكتساب مهارة جديدة	8	14.25
كل ماذكر	43	576.2
زيادة دخل الاسرة	20	25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح بأن 76.25% من المبحوثين (زاد وعيهم واكتسبوا خبرة وتمكنوا من تبني تقانات جديدة وأكتسبوا مهارة جديدة) وأن 25% من المبحوثين أستفادو من كل التدريبات في معرفة أحتياجاتهم الحياتية مما أدي الي زيادة دخلهم وأن 14.25 من المبحوثين تمكنوا من تبني تقانات جديدة و أكتسبوا مهارة جديدة وأن11.25 من المبحوثين زاد وعيهم واكتسبوا خبرة وهذا يدل علي ان البرنامج قدم خدمة ذات منفعة للمجتمع من خلال إفادة المبحوثين في المناقشة الجماعية خلال المسح الميداني .

(4-18) الفوائد المادية المكتسبة من العمل مع البرنامج (نساء)

جدول (4-18) توزيع المبحوثات حسب الفوائد المادية المكتسبة من العمل مع البرنامج

خدمات لتنمية المرأة	التكرار	النسبة %
أعادة بناء قطيع	18	32
مجموعات ادخار	18	32
أكشاك نساء	9	16.06
بدائل طاقة	11	19.64
المجموع	56	100

المصدر: المسح الميداني 2018

الجدول أن 32% من المبحوثات أكدوا بان البرنامج قام بتمليك النساء الارامل و المطلقات والفقيرات ماعز لأعادة بناء القطيع وأن 32% من المبحوثات حظين بعمل مجموعات الأدخار للنساء وأن 19.64% من المبحوثات افدن بان البرنامج قام بتمليكهن أكشاك وأن 16.6من المبحوثات أكدن بان البرنامج قام بتمليكهم أسطوانة غاز وبوتوجاز وهذا للمحافظة علي الغابات و البيئة عليه فان 40% من المبحوثات أصبحن يمتلكن مقومات الانتاج حسب إفادة المبحوثات في المسح الميداني .

(4-19) الفوائد المادية المكتسبة من المشاركة في البرنامج (رجال)

جدول (4-19) توزيع المبحوثين علي حسب الفوائد المادية المكتسبة من المشاركة في البرنامج (رجال)

نوع الفوائد	التكرار	النسبة %
أمتلاك محراث	15	62.5
أمتلاك مولد رافع مياه	5	20.8
طلمبة رش مبيد	4	16.7
المجموع	24	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول بأن 62.5 % من المبحوثين أمتلكوا محاريث كريت و أن 20.8% من المبحوثين أمتلكوا مولد رافع مياه وأن 16.7% من المبحوثين أمتلكوا طلمبات رش.

(4-20) هل مشاركة المرأة في البرنامج عن رغبتها

جدول (4-20) توزيع المبحوثين علي حسب مشاركة المرأة في البرنامج عن رغبتها

رغبة المرأة	التكرار	النسبة %
نعم	80	100
لا	0	0
المجموع	80	100

المصدر:المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح أن كل المبحوثين 100% أكدوا بأن مشاركة المرأة في البرنامج كانت عن رغبتها .

(4-21) ماهي مساهمة أشراك المرأة في البرنامج في تنفيذ الأنشطة التنموية

جدول (4-21): توزيع المبحوثين علي مدي مساهمة أشراك المرأة في البرنامج في تنفيذ الأنشطة التنموية

المساهمة	التكرار	النسبة %
لم يساهم	0	0
مساهمه كبيرة	71	88.75
ساهم لحدما	9	11.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح بأن.88.75 % من المبحوثين أجابوا بأن ساهم أشراك المرأة في التنفيذ مساهمه كبيرة و أن 11.25% من المبحوثين أجابوا بأن مساهمة أشراك المرأة في التنفيذ لحدما .

(4-22) ماهي مساهمة مشاركة المرأة في البرنامج في تحسين الحالة الإقتصادية

جدول (4-22) توزيع المبحوثين علي مدي مساهمة مشاركة المرأة في البرنامج في تحسين الحالة الإقتصادية

نوع التحسين	التكرار	النسبة %
تنوع مصادر الدخل	5	6.25
تحسين الوضع المعيشي	10	12.5
زيادة الدخل	16	20
كل ماذكر	49	61.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018

الجدول يوضح أن 61.25% من المبحوثين أكدوا بان مشاركة المرأة في البرنامج ساعد في تحسين الحالة الإقتصادية بناءآعلي تنوع مصدر دخلهم و زاد دخلهم و تحسنت أوضاعهم المعيشية بينما 20% من المبحوثين زاد دخلهم وأن 12.5% تغيير وضعهم المعيشي بينما 6.25% من المبحوثين جصلوا علي مهن أضافية مما ادي الي تحسن وضعهم حسب إفادة المبحوثين في المسح الميداني.

(4-23) ماهي مساهمة البرنامج في ابراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية

جدول (4-23) توزيع المبحوثين حسب مساهمة البرنامج في ابراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية .

ابراز دور المرأة	التكرار	النسبة %
نعم	64	80
لا	16	20
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح بأن 80% من المبحوثين أكدوا بأن مشاركة المرأة في البرنامج ساهم في إبراز دور المرأة وتعزيز حقوقها بينما 20% أجابوا بأن مشاركة المرأة في البرنامج غير مساهمة في أبراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية.

(4-24) ماهي مساهمة البرنامج في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعيآ وإقتصاديآ

جدول (4-24) توزيع المبحوثين علي حسب مساهمة البرنامج في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعيآ وإقتصاديآ

النهوض بالمرأة	التكرار	النسبة %
نعم	75	93.75
لا	5	6.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

من خلال الجدول أتضح أن 93.75% من المبحوثين أكدوا أن الأنشطة السابقة ساهمة في النهوض بالمرأة إقتصاديآ وإجتماعيآ و 6.25 %من المبحوثين أجابوا بأنها غير مساهمة.

(4-25) ماهي التغييرات الاجتماعية التي حدثت للمجتمع

جدول (4-25) توزيع المبحوثين علي حسب التغييرات الاجتماعية التي حدثت للمجتمع.

التغيير الأجتماعي	التكرار	النسبة %
المعارف والسلوك	35	41.75
الأتجاهات	05	6.25
تغيير في المجتمع	33	43.25
العادات والتقاليد	07	8.75
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2018م

الجدول يوضح بأن 43.75% من المبحوثين تغييرفي المجتمع وأن 41.25% من المبحوثين تغييرت معارفهم وسلوكهم وأن 8.75% من المبحوثين تغييرت عاداتهم وتقاليدهم وأن 6.25 % من المبحوثين تغييرت أتجاهاتهم إذ أن المشروع أحدث تغيير أيجابيآ نحو الأفضل حسب الأفادة من النقاش الجماعي في المسح الميداني .

(4-26) ماهي المعوقات التي واجهت المبحوثين عند بداية البرنامج

جدول (4-26) المعوقات التي واجهت المبحوثين عند بداية البرنامج

المعوقات	التكرار	النسبة%
عدم إقتناع الرجال بمشاركة النساء في العمل عند بداية المشروع	58	72.5
صعوبة إقناع النساء للمشاركة في الأجتماعات مع الرجال	22	27.5
المجموع	80	100

المصدر : المسح الميداني 2018

الجدول يوضح بأن 72.5 % من المبحوثين أكدوا بأن عدم أقتناع الرجال بمشاركة النساء في البرنامج كان عائق في بداية البرنامج بينما 27.5 من المبحوثين يرون أن عدم أقتناع النساء بمشاركة الرجال وخاصة في الأجتماعات كان عائق في بداية البرنامج .

الباب الخامس
ملخص النتائج والخلاصة والتوصيات

1-5 ملخص النتائج

أوضحت الدراسة أن:

- 70% من المبحوثين هم نساء.
- 42.5% من المبحوثين يقعون في الفئة من (41 – 50) سنة .
- 33.75 % من المبحوثين حصلوا علي تعليم محو أمية .
- 81.25 % من المبحوثين متزوجين .
- 38.75 % من المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (4 - 6) .
- 70 % من المبحوثين يمتهنون مهنة الزراعة والرعي معآ .
- 55 % من المبحوثين دخولهم الشهرية أكثر من 2001 جنيه ,
- 50 % من المبحوثين يرون أن البرنامج قدم خدمة تنموية مثل (الزراعة والمياه والثروة الحيوانية).
- 53.75 % من المبحوثين أكدوا بان البرنامج قام بفتح فصول تعليمية .
- 40 % من المبحوثين أكدوا بان البرنامج قام بتدريب كواد ر صحية .
- 45 % من المبحوثين يرون أن البرنامج قام بانشاء مشاتل ونثر بذور وتوزيع شتول وتدريب كوادر في مجال المراعي والغابات لتاهيلها والمحافظة عليها .
- 80 % من المبحوثين أكدوا بأن البرنامج قام بتوفير مياهـ نقية و صالحة للشرب.
- 50% من المبحوثين أكدوا بان البرنامج قام بأنشاء مضخات يدوية .
- 40 % من المبحوثات أصبحن يمتلكنا مقومات الانتاج (إعادة بناء قطيع ماعز وتكوين صناديق الإدخار والتسليف وأكشاك للنساء وبداثل طاقة .) بعد المشاركة في البرنامج .
- 46.5 % من المبحوثات شاركن في اللجان مثل لجنة صندوق دوار- لجنة حماية الموارد- لجنة تنمية القرية .
- 73.22 % من المبحوثات تم تدريبهن في اللجنة المشاركة فيها.
- 90.24 % من المبحوثات أكدن بأن التدريب كافي .
- 21 % من المبحوثات أكدن بأن البرنامج دربهن علي الاعمال اليدوية - تصنيع غذائي - أنشاء مشاتل – قابلات ورعاية صحية – صناعة السيلاج.

- 87.5% من المبحوثات أكدن بان التدريب المقدم من البرنامج كان كافياً.
- 76.25% من المبحوثين أكدوا بان التدريب زاد وعيهم وأكتسبوا خبرة و تمكنوا من تبني تقانات جديدة واكتسبوا مهارة جديدة .
- 62.5 % من المبحوثين أكدوا بأنهم من خلال المشاركة في البرنامج أكتسبوا فوائد مادية مثل المحاريث.
- 100% من المبحوثين يرون ان مشاركة المرأة في البرنامج كانت عن رغبتها.
- 88.75 % من المبحوثين يرون أن اشراك المرأة في البرنامج ساهم في تنفيذ الانشطة التنموية مساهمة كبيرة.
- 61.25 % من المبحوثين أكدوا بان مشاركة المرأة في البرنامج ساهمة في تحسين الحالة الإقتصادية مثل تنوع مصادرالدخل - رفع المستوي المعيشي - زيادة دخل الأسرة.
- 80 % من المبحوثين يرون أن البرنامج ساهم في أبراز دور المرأة وتعزيز حقوقها في التنمية.
- 93.75 % من المبحوثين يرون أن البرنامج ساهم في النهوض بالمرأة الريفية إجتماعياً وإقتصادياً .
- 43.25 % من المبحوثين يرون بان حدثت تغييرات في المجتمع ككل بعد المشاركة في البرنامج
- 72,5% من المبحوثين أكدوا بأن عدم إقتناع الرجال بمشاركة النساء في البرنامج كان عائق في بداية عمل البرنامج .

5- 2 الخلاصة

أجريت هذة الدراسة بمحلية السنوط (ولاية غرب كردفان) بإعتبارها إحدى مناطق تنفيذ برنامج إدارة الموارد غرب السودان .

هدفت الدراسة الى محاولة معرفة تجربة إدماج النوع في برنامج إدارة الموارد غرب السودان وأثره على تنمية المرأة الريفية .

أوضحت الدرأسة أستجابة المستهدفين لفكرة مشاركة المرأة فى البرنامج للإستفادة من خدماته كانت دافع للبرنامج في الاستمرار لتحقيق أهدافه . أوضحت النتائج أن المبحوثين أستوعبوا موضوع إدماج النوع الإجتماعي وأثره علي المرأة . أيضآ أن هنالك مشاركة كبيرة للمبحوثين في الأنشطة المجتمعية التي لها علاقة بالنوع الإجتماعي مما أدي إلي إرتفاع نسبة الوعي بدور النوع في التنمية بالرغم من وجود فجوة نوعية كبيرة المتمثلة في العادات والتقاليد السالبة من جانب المرأة وهامشيتها في إدارة الإقتصاد الريفي. وقد تمت مشاركة المرأة في جميع أنشطة البرنامج بنسبة عالية جدآ مع الرجال مما أدي إلي نجاح المشروع وكذلك ترسيخ مفهوم النوع الأجتماعي في المجتمع .

.

5- 3 التوصيـــــــات

- **توصيات لحكومة ولاية غرب كردفان**

- ضرورة العمل علي تفعيل عملية التعليم من خلال برامج محو الامية وتعليم الكبار.
- مرأعاة زيادة نسبة الخدمات في مجال الصحة والمياه

- **توصيات لبرنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد)**

- زيادة وإستمرار وتكثيف جرعات التوعية بأهمية إدماج النوع في التنمية .
- اقامة العديد من الورش والدورات لنشر ثقافة تمكين المرأة الريفية إقتصاديا وإجتماعيا وتعزيز حقوقها في المحلية .
- ضرورة تشجيع النساء للمشاركة في التنظيمات القاعدية واللجان بالمنطقة .

- **توصيات للمستهدفين من المجتمعات**

- الاستمرار في تاهيل ورفع قدرات الرجال التي تؤدي إلي تغيير سلوكهم واتجاهاتهم ليقوموا بمشاركة النساء في العمليات الزراعية إلي جانب الاعباء الملقاة علي عاتقهن
- ضرورة الاستمرار في المنشأت مثل محطات المياه و صناديق الماعز الدوار.

المراجع

1- أبوسن ، أحمد مالك (2003م) نحو إيطارعملي للمرأة والتنمية اصدارمركز دراسات النوع

2- إبراهيم إبراهيم ريحان وأخرون (2001م) التنمية الريفية، جامعة عين شمس كلية الزراعة.

3- المكي مني عذالدين عمر ،(2010) بحث سابق .

4- الاتحاد الأفريقي (2008) مذكرة مفاهيمية حول المؤتمر القاري للتمكين الإقتصادي للمرأة الإفريقية في سياق التكامل (17-19 مارس، (2008) مالاوي.

5- بشير ، محمد شريف (2005م) التنمية من الكم الي الانسان جامعة تيرا ماليزا.

6- بدري ، بلقيس (1996م) (جامعة الاحفاد للبنات معهد دراسات المراة والنوع والتنمية) .

7- توادور،ميشيل (2006م) التنمية الإقتصادية، ترجمة محمود حسن حسني، دار المريخ للنشر، السعودية،

8- درويش ،أحمد عبد الرءوف (2013م) قضايا التنمية في الدول النامية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

9- صابر، محي الدين (1983م) قضايا التنمية في المجتمع العربي الدارالتونسية .

10-عبدالله ،تركماني (2006) التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي، ورقة عمل قدمت لمعهد العلاقات الدولية في تونس،

11-عبد الحي، سعدالدين (1998م) التنمية الريفية مذكرة لطلاب الدراسات العلياء جامعة النيلين .

12- محمد والي،عبد الهادي (1982) ،التنمية الإجتماعية مدخل لدراسة المفهومات الاساسي.

الأوراق العلمية :

1- أبراهيم ، سميرة محمد ، (1998م) ورقة المرأة الريفية والمشكلات البيئية داخل المنزل من كتاب تدعيم المرأة في التنمية المتواصلة : إصدار المؤتمر الثالث لكلية التجارة جامعة الأزهر للبنات .

2- تقريرمحلية السنوط 2018م)

3- تقريربرنامج إدارة الموارد غرب السودان إيفاد ،(2006)

4- تقرير التنمية البشرية،(1992) ، (1995) ، (2002) برنامج الأمم المتحدة الأنمائي

5- رمزي ، دكتورة ناهد (1998) ورقة عمل مركز خدمات التنمية ،(2006)

7- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (1996) محاولة تعريب مصطلح جندر والتعريف بالمفاهيم.

8- محمد،أمنة رحمة (1999) مفهوم النوع والتنمية (من اوراق منتدي المرأة) في كتاب النوع والتنمية ، واصدار مركز ابحاث ودراسات النوع (الجندر) مع منظمة فردريش ابيرت

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الأرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبيان حول دوربرنامج ادارة الموارد في إدماج النوع الإجتماعي وأثره على تنمية المرأة الريفية (2018)

(الأستبيان لغرض الدرأسة فقط)

معلومات عامة:

1.النوع

ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر

أقل من 20 سنة ☐ 21-30 سنة ☐ 31- 40 سنة ☐ 41-50 ☐ 50 فما فوق ☐

3. المستوى التعليمي

أمي ☐ خلوة ☐ أساس ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

4- الحالة الإجتماعية

عازب ☐ متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

5- عدد أفرد الأسرة

7-9 ☐ 10 فاكثر ☐ 4- 6 ☐ 1-3 ☐

6- المهنة

مزارع ☐ راعي ☐ مزارع وراعي ☐ موظق ☐ أخرى.....

7.مستوى الدخل الشهري

أقل من 1000 ☐ من1001 إلى 2000 ☐ من2001 فأكثر ☐ أخرى .....

8- ماهي الخدمات التي يقدمها برنامج ادارة الموارد غرب السودان في القطاع الزراعي والثروة الحيوانية ؟

ثروة حيوأنية ☐ تنموية زراعي ☐

9. ما هي الخدمات التعليمية التي قدمها برنامج أدارة الموارد بالمنطقة؟.

بناء فصول ☐ فتح فصول ☐ تأهيل الكادر ☐ تأثيث فصول ☐

10 .ما هي الخدمات التي قام بها برنامج إدارة الموارد في مجال الصحة بالمنطقة.

إنشاء مركز ☐ تثقيف صحي ☐ مخيمات صحية ☐ تدريب كوادر ☐

11. ماهي الخدمات التنموية التي قدمها البرنامج في مجال أدارة الموارد (غابات ومراعي)

مشاتل شعبية ☐ نثر بذور ☐ توزيع شتول ☐ تدريب كوادر ☐ كل ما ذكر ☐

12-.ما هي خدمات برنامج إدارة الموارد في مجال إدارة الموارد ؟(المياه)

أبارجوفيا ☐ مضخات يدوية ☐ مضخات محسنة ☐ انشاء حفائر ☐ تأهيل رهود ☐

13- هل ساهم البرنامج في توفير مياه صالحة للشرب؟

نعم ☐ لا ☐

14. ماهي التنظيمات التي شاركة فيها المرأة ؟

لجنة تنمية ☐ كل ما ذكر ☐ لجنة صندوق دوأر ☐ لجنة حماية الموأرد ☐

- هل تم تدريبك في المجالات أعلاه ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل كان التدريب كافي ؟

نعم ☐ لا ☐

15- ماهي التدريبات التي تمت للمرأة من قبل البرنامج في مجال تنمية المرأة ؟

أعمال يدوية ☐ تصنيع جبنة ☐ أنشاء مشاتل أسرية ☐ قابلة ☐ صناعة السيلاج ☐

16- هل كان التدريب كفء.

جيد جداً ☐ جيد ☐ لحدما ☐

17-. ماهو أثر البرامج التدريبية علي المستفيدين في برنامج أدارة الموارد غرب السودان

زيادة الوعي اكتساب خبرة ☐ تبني تقانة جديدة واكتساب مهارة جديدة ☐

كل ماذكر ☐ زيادة دخل الاسرة ☐

18- ماهي الخدمات التنموية التي قدمها برنامج ادارة الموارد في مجال تنمية المرأة الريفية ؟.

عادة بناء قطيع ☐ مجموعات أدخار ☐ أكشاك نساء ☐ بدائل طاقة ☐

19- ماهي الفوائد المادية المكتسبة من المشاركة في البرنامج (رجال)

أمتلاك محراث ☐ أمتلاك مولد رافع مياه ☐ طلمبة رش مبيد ☐

20- هل كانت مشاركة المرأة في البرنامج عن رغبتها ؟

نعم ☐ لا ☐

21- الى أي مدي ساهم أشراك المرأة في تنفيذ الأنشطة التنموية ؟

لم يساهم ☐ مساهمة كبيرة ☐ ساهم لحد ما ☐

22- كيف ساهمة مشاركة المرأة في تحسين الحالة الاقتصادية ؟

تنوع مصادر الدخل ☐ تحسين مستوى المعيشة ☐ زيادة الدخل ☐ كل ما ذكر ☐

23- مساهمة برنامج أدارة الموارد غرب السودان في ابراز دور المرأةوتثبيت حقوقها في التنمية ؟

نعم ☐ لا ☐

24 - ساهم برنامج ادارة الموارد غرب السودان في النهوض بالمرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً ؟

نعم ☐ لا ☐

25-ماهي التغيرأت الأجتماعية التي حدثت للمجتمع من خلأل عمل برنامج ادارة الموارد

المعارف والسلوك ☐ الأتجاهات ☐ تغيير في المجتمع ☐ العادات والتقاليد ☐

26- ماهي المعوقات التي واجهتكم في العمل مع البرنامج

عدم إقتناع المشاركين بالنساء في العمل عند بداية المشروع ☐

صعوبة إقناع النساء للمشاركة في الأجتماعات مع الرجال ☐